Journal of Arabic Language and Literature
Volume (1), Issue (2): 30 Mar 2022
P: 29 - 56

AJSRP
ISSN: 2790-7317

مجلة اللغة العربية وآدابها
المجلد (1)، العدد (2): 30 مارس 2022 م
ص: 29 - 56

Morphological annexation and its role in the Arabization

Jamal Mostafa Sheta
College of Sciences and Arts || Qassim University || KSA

Abstract: This research shows the annexation of the Arabic morphology: definition, and its importance, and the conditions, and forms, also shows his role in the arabization of foreign words, as adopted by the ancient tributary streams of verbal expansion and absorb the word piety. The research came in four sections, the first section dealt with: the definition of placement and its purpose and significance, types and origins. The second topic dealt with weights attached to the names, weights attached to deeds. And the third on: the role of annexation in the localization when eloquent Arabs, and linguists veterans. And the fourth theme dealt: the role of placement in the localization of the modern era. The research has come to the importance of placement as a way of how to cope with the influx of foreign terms, and that the ancients were more use in the localization and integration of Arab words foreign a dictionary. In the modern era, the forms of annexation were virtually non-existent in Arabization and were limited to only a few forms.

Keywords: annexation, Arabization, Morphology, forms.

الإلحاق الصرفي ودوره في التعريب

جمال بن مصطفى شتا
كلية العلوم والآداب || جامعة القصيم || المملكة العربية السعودية

المستخلص: يعرض هذا البحث للإلحاق في الصرف العربي: تعريفه، وأهميته، وشروطه، وأوزانه، كما يبين دوره في تعريب الألفاظ الأجنبية، حيث اعتمده القدماء كرافد من روافد التوسع اللفظي واستيعاب اللفظ الأعجمي. وقد جاء البحث في أربعة مباحث، تناول المبحث الأول: تعريف الإلحاق والغرض منه وأهميته وأنواعه وأصوله. وتناول المبحث الثاني الأوزان الملحقة بالأسماء، والأوزان الملحقة بالأفعال. وتناول المبحث الثالث: دور الإلحاق في التعريب عند فصحاء العرب، واللغويين القدماء. وتناول المبحث الرابع: دور الإلحاق في التعريب في العصر الحديث. وقد توصل البحث إلى أهمية الإلحاق كسبيل من سبل مواجهة تدفق المصطلحات الأجنبية، وأن القدماء كانوا أكثر استفادة منه في التعريب ودمج الألفاظ الأعجمية بالمعجم العربي، أما في العصر الحديث فكانت أوزان الإلحاق شبه منعدمة في التعريب واقتصرت على بضعة أوزان فقط.

الكلمات المفتاحية: الإلحاق، التعريب، الصرف، أوزان.

مقدمة.

إن الاحتكاك بين الشعوب أمر طبيعي لا مناص منه، قد فرضته سنن الحياة البشرية قديما وحديثا، وأملته أسباب قوية لا يمكن دفعها، ولعل أهم هذه الأسباب ما يعود إلى المجاورة، والرغبة في إقامة صلات تجارية وثقافية وحضارية ودينية، وهذا الاحتكاك يفضي في نهاية المطاف إلى احتكاك لغوي، بين لغات مختلفة، تنجم عنه آثار لغوية عديدة، سلبًا أو إيجابًا، ويسهم إسهامًا فاعلًا في عملية التطور اللغوي الذي تمر به اللغات، فيجعل اللغة فاعلة ناشطة

حيوية، ويلبي كل حاجة لغوية يصادفها أبناء اللغة عبر الأجيال حين تطلع عليهم معارف وأفكار ومسميات جديدة في كل عصر، لا عهد لهم بها من قبل.

واللغة العربية خلال عمرها الطويل كانت جزيلة العطاء لغيرها من اللغات الأخرى، فقد أمدت اللغة الفارسية بكثير من الألفاظ، كما أن هذا ديدنها مع اللغة التركية والأردية والإسبانية والبرتغالية. ولم تكتف العربية بذلك، وإنما اقتبست ألفاظًا من غيرها أيضًا من لغات جاورتها أو خالطتها مباشرة، أو بالوساطة.

وحين حدثت الثورة الصناعية في المجتمعات الحديثة، وتيسر الاتصال بين مختلف الشعوب، أصبح الاحتكاك اللغوي أكثر فاعلية ووقوعًا، واضطرت العربية اضطرارًا إلى استقبال آلاف الكلمات الأجنبية، هذه الكلمات بعضها يمكن إدخاله العربية دون تغيير، والكثير منه لابد من تعديله وتهذيبه ليناسب الأوزان العربية والنطق العربي.

وقد اتخذت الفصحى وسائل عديدة للتعريب منها: الاشتقاق، والقياس، والإلحاق، والنحت والقلب، والإبدال، والمجاز، والنسب، والتصغير. فالإلحاق باب هام من أبواب التعريب وضعه الأقدمون لا لغرض معنوي وإنما لغرض لفظي اشتقاقي تعريبي.

مشكلة البحث.

يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1- ما طريقة القدماء والمحدثين في التعريب باستخدام الإلحاق؟
2- ما المصطلحات والكلمات الأعجمية التي عربت باستخدام الإلحاق؟
3- ما مدى اتخاذ المحدثين الإلحاق وسيلة في التعريب؟
4- كيف يمكن إحياء الإلحاق كوسيلة للحد من المصطلحات الأجنبية الدخيلة.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1- بيان عبقرية الفصحى في التعامل مع الألفاظ الأعجمية.
2- بيان قدرة الفصحى على استيعاب كل ما هو جديد من العلوم والمعارف والابتكارات.
3- تسليط الضوء على باب(الإلحاق) الصرفي،الذي كان منثورا في كتب القدماء،ولم تجتمع مسائله إلا عند اللغويين المعاصرين.
4- اعتناء العرب الفصحاء بالإلحاق لإثراء اللغة، وبيان أهميته في تعريب الألفاظ الأعجمية.
5- إحصاء أوزان المُلْحَق وبيان قدرة العربية على استيعاب عدد كبير جدا من الألفاظ الأعجمية.
6- تسليط الضوء على كثير من الألفاظ الأجنبية التي عربها القدماء والمحدثون بطريقة الإلحاق.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في أنه:

- يبين أهمية (الإلحاق الصرفي) ودوره في تعريب الألفاظ الأعجمية قديما وحديثا، مع ذكر الأمثلة التوضيحية، التي تشرح وتوضح نهج القدماء في استخدام الإلحاق في توليد الألفاظ، التي تثري المعجم اللغوي ويمكن استخدامها في التعريب، مع ذكر أمثلة لألفاظ معربة بهذه الوسيلة.
- كما يبين مدى استخدام اللغويين المعاصرين للإلحاق في التعريب؛ حيث يكتفي كل من يتناول هذا الباب الصرفي بقوله: إن الإلحاق يستخدم في التعريب دون زيادة بيان أو تفصيل.

الدراسات السابقة:

1- **المغني في تصريف الأفعال، محمد عبد الخالق عضيمة**، دار الحديث بالقاهرة، الطبعة الثانية (1420هـ- 1990م). وهو أول من جمع مسائل الإلحاق وأوزانه من بطون كتب الصرف وجمعها تحت باب واحد بنفس الاسم، فله سبق جمع أوزان الإلحاق وبيان مسائله (ص ص66-90)، وذلك عند الحديث عن الزيادة وأنواعها.

2- **أبنية الإلحاق في الصحاح، د. مهدي القرني**، مكتبة الرشد بالرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1421هـ-2001م). وهي في الأصل رسالة ماجستير من كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى. " واشتملت الدراسة على قسمين :القسم الأول: ينقسم إلى ثلاثة فصول، الأول: الأصول العامة للإلحاق. الثاني: أمارات الإلحاق. الثالث: الغرض من الإلحاق، وأثره في الدلالة، وعن الإلحاق القياسي والسماعي. وأما القسم الثاني فقد مهد له بالحديث عن الأبنية والأمثلة في الصحاح، وآراء الجوهري في الإلحاق، ويقوم على جمع أبنية الإلحاق في معجم الصحاح وفهرستها، وجاء أيضا في ثلاثة فصول، الأول: الملحق من الأسماء. الثاني: الملحق من الأفعال. الثالث: الملحق بالمزيد من الأسماء والأفعال ثم ختم البحث بالنتائج التي توصل إليها الباحث. فالبحث يركز على جمع صيغ الإلحاق في معجم الصحاح، ويبين آراء مؤلفه (الجوهري-398هـ) في الإلحاق.

3- **ظاهرة الإلحاق في الصرف العربي، د. صالح الوهيبي**، مجلة جامعة الملك سعود (الآداب2)، المجلد الثاني (1410هـ-1990م). وهو بحث تناول ظاهرة الإلحاق كما وردت عند علماء النحو والصرف، منذ سيبويه، ومكانته عندهم وأنواعه وعلاماته.

4- **ظاهرة الإلحاق في الصرف العربي، رسالة ماجستير، للباحثة عائشة إبراهيم عبد الرحمن**، كلية اللغة العربية، جامعة أم درمان، جمهورية السودان، وقد جاءت الرسالة في التمهيد عن مفهوم الإلحاق عند العلماء، وأربعة فصول. الفصل الأول :المقصود من الإلحاق لغة واصطلاحا. والفصل الثاني: الزيادة والإلحاق، تحدث عن حروف الزيادة ومواضعها، وعن خواص الإلحاق وأماراته. والفصل الثالث: أوزان الكلمات الملحقة في الأسماء والأفعال. والفصل الرابع بعنوان :الإلحاق بين القياس والسماع. ثم خاتمة البحث تشمل النتائج والتوصيات، ولم أجد في الرسالة ما يشير إلى تاريخها. والبحث تناول الإلحاق كقضية صرفية فقط.

5- **مفهوم الإلحاق في الصرف العربي، د. محمد سعيد الغامدي**، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر. وهذا البحث لا يختلف عن بحث الدكتور صالح الوهيبي، زيادة على أنه جمع أوزان الإلحاق عند كل من محمد عبد الخالق عضيمة، ومهدي القرني، وصالح الوهيبي. وهو منشور بموقع مؤلفه الإلكتروني دون كتابة تاريخه.

6- **قضية الإلحاق الصرفي للألفاظ الفارسية المعربة. للدكتور رجب عبد الجواد إبراهيم**، قسم اللغة العربية، جامعة حلوان. وقد تناول البحث الألفاظ الفارسية التي دخلت العربية، وقد توصل إلى أن تلك الألفاظ منها ما أحدث فيه العرب تغييرا صوتيا وبنيويا، ومنها ما أحدثوا فيه تغييرا صوتيا فقط، ومنها ما لم يحدثوا فيه شيئا لتوافقه مع أبنية العربية، ومنها ما دخل العربية كما هو بصورته الأعجمية دون تغيير، ولو لم يوافق أوزان العربية، وهو قليل. والبحث خاص باستخدام الإلحاق في تعريب الألفاظ الفارسية، في القديم.

7- **الإلحاق بزيادة الواو والياء من منظور المغايرة، كريم الله كبور**، ضمن أعمال ملتقى فاس الدولي للدراسات الحامية السامية، عام 1998م. ويتناول هذا البحث مسألتين، الأولى: الإلحاق بزيادة الواو والياء فقط، والثانية: أن الملحق يستمد من الملحق به بناءه المقطعي، وأنه يحافظ على علائق العمل العروضي الموروثة عن الملحق به.

فمن خلال ما سبق يتضح أن بحثنا يركز على مدى استخدام الإلحاق في تعريب الألفاظ والمصطلحات الأعجمية الحديثة، مقارنا بين العصر الحديث والعصور القديمة.

منهج الدراسة.

اتبعت الدراسة المنهج الإحصائي الوصفي التحليلي، المبني على إحصاء أوزان الإلحاق، والألفاظ القديمة المعربة بالإلحاق، وكيفية استخدام هذه الطريقة في توليد الألفاظ الجديدة التي يمكن استخدامها في التعريب، مع ذكر أمثلة على ذلك.

خطة البحث.

فرضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة؛ وعلى النحو الآتي:

- **المقدمة**: وتضمنت ما سبق.
- **المبحث الأول**: تعريف الإلحاق والغرض منه وأهميته وأنواعه وأصوله.
- **المبحث الثاني**: الأوزان الملحقة بالأسماء، والأوزان الملحقة بالأفعال.
- **المبحث الثالث**: دور الإلحاق في التعريب عند فصحاء العرب، واللغويين القدماء.
- **المبحث الرابع**: دور الإلحاق في التعريب في العصر الحديث.
- **الخاتمة**: خلاصة بأهم النتائج، التوصيات والمقترحات.

المبحث الأول- الإلحاق تعريفه والغرض منه وأهميته و أنواعه وأصوله.

الإلحاق: هو زيادة حرف أو حرفين في الاسم أو في الفعل، ليصير بناؤه اللفظي مطابقا لبناء آخر، في عدد الحروف وحركاتها وسكناتها، ويعامل معاملته في التصريف. (عضيمة، المغني: 66، الحلواني، الواضح: 53).

وقال الرّضي: "ومعنى الإلحاق في الاسم والفعل أن تزيد حرفًا أو حرفين على تركيب زيادة غير مطَّردة في إفادة معنًى، ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف، وحركاتها المعيّنة، والسكنات، كلٌ واحد في مثل مكانه في المُلحَق بها، وفي تصاريفها مِن الماضي والمضارع والأمر، والمصدر واسم الفاعل، واسم المفعول، إنْ كان الملحق به فعلا رباعيا، ومِن التصغير والتكسير إن كان الملحَق به اسما رباعيا لا خماسيا". (شرح شافية ابن الحاجب: 52/1).

فمثال الإلحاق في الأفعال إلحاق (سيطَرَ) بـ (دحْرَجَ)، فيشتق كاشتقاقه: سيطرَ يسيطرُ سيطرةً، فهو مُسيطِر، وكذا بقية المشتقات، مثل: دحرجَ يُدَحرِجُ دحرجةً، فهو مُدَحْرِج. ومثال الإلحاق في الأسماء، إلحاق (ضَيْغَم) بـ (جعفر)؛ ليعامل معاملته في التصغير والتكسير، فيقال (ضُيَيْغِم)، كـ (جُعَيفِر)، و(ضَياغِم)، كـ (جعافر). (عضيمة، المغني: 66).

والزيادة في الكلمات الملحقة على أصول الكلمة بوسيلتين:

الأولى: تكرار لام الكلمة، مثل: (شَمْلَلَ)، و(جَلْبَبَ) و(قُعْدَدٍ).

الثانية: زيادة أحد حروف الزيادة، المجموعة في كلمة (سألتمونيها)، مثل: (سَنْبَلَ)، و(قَعْنَسَ)، و(كَوْثَرٍ)، و(فَيْصلٍ)، و(مِعزًى). (الوهيبي، ظاهرة الإلحاق: 480)

ويُشترط في زيادة الإلحاق ألا تطرد في إفادة زيادة معنى، وليس عدم الدلالة على المعنى بإطلاق. (الغامدي، مفهوم الإلحاق: 28)، قال الرضيُّ: "ولا نُحَتِّمُ بعدم تغيُّر المعنى بزيادة الإلحاق، على ما يُتَوهم". (شرح الشافية: 52/1). فيُفهَم من كلام الرضي وما يسبقه أن الإلحاق في الأصل لمضاهاة وزن بوزن، من أجل الشعر أو توليد ألفاظ أو تعريب، وقد يكون لزيادة معنى على الكلمة أيضا، كما هو معروف من أغراض الزيادة.

فأركان الإلحاق ثلاثة: المُلْحَق، والمُلْحَق به، وحروف الإلحاق. وفائدته استعمال الملحق لإقامة الوزن في الشعر، أو لمناسبة السجع في النثر، أو لتعريب لفظ أعجمي، أو لإثراء اللغة على العموم. (الرضي، شرح الشافية: 52/1، الغامدي، مفهوم الإلحاق: 5، الوهيبي، ظاهرة الإلحاق: 500)

وينقسم الإلحاق إلى قياسي وسماعي، فالقياسي هو ما تكررت فيه اللام، مثل: (سُؤْدَدٍ) و(قَرْدَدٍ)، و(جَلْبَبَ) و(شَمْلَلَ). والسماعي هو ما كان ملحقا بألف، مثل (مِعْزَى) و(أَرْطَى)، أو ملحقا بواو أو ياء مسبوقتين بفتحة، مثل: (حَوْقَلَ) و(هَرْوَلَ)، و(سَيْطَرَ) و(ضَرْيَبَ). (ابن جني، المنصف: 42/1).

وللإلحاق علامات ثلاثة تدل على أن الكلمة ملحَقة، هي:

1- فك الإدغام، فإذا زادت الكلمة عن ثلاثة أحرف، وبآخرها مثلان متحركان غير مدغومين، دل ذلك على أنها ملحقة، مثل: (ضَرْبَبَ)، (قَعْدَدَ) و(أَلَنْدَد) و(قُعْدُدٍ). بخلاف (احمرَّ) و(اطمأنَّ) غير الملحقتين. إلا إذا كانت الكلمة ملحقة بوزن (فِعَلّ) الرباعي، و(فِعْلَلّ) الخماسي فيجوز إدغام الحرفين؛ لسكون أولهما.

2- قبول التنوين، وهذا للأسماء الملحقة التي تنتهي بألف مقصورة أو ممدودة، مثل: (أَرْطًى) و(مِعْزًى)، و(غَوْغاءٍ) و(حِرْباءٍ).

3- قبول تاء التأنيث، للاسم المنتهي بألف، مثل: (أَرْطًى وأرطاةٍ)، و(سِعْلًى وسِعلاةٍ). (الوهيبي: 488)

أصول الإلحاق:

جمع الدكتور مهدي القرني أصول الإلحاق في عشرة أشياء (أبنية الإلحاق في الصحاح: 25) هي:

1- أنه يقع في الأسماء والأفعال، دون الحروف.
2- لابد من وجود أصل يلحق به.
3- يكون في الثلاثي والرباعي فقط.
4- يكون بزيادة حرف أو حرفين فقط.
5- لا تطرد الزيادة في إفادة معنى.
6- تكون زيادة الإلحاق مقابلة لحرف أصلي.
7- لا تكون الزيادة حرف مد إلا طرفا.
8- يشتمل الملحَق على ما في الملحَق به من زيادة.
9- لا تكون زيادة الإلحاق صدرا- عند أكثر الصرفيين- إلا بمساعد.
10- لا يلحق في الأسماء إلا ببنية المفرد.

فيُفهم من كلام الصرفيين أن العرب استعملت الإلحاق بهدفين: الأول: إلحاق لفظ عربي بلفظ عربي آخر، للوزن الشعري، أو لتصريفه على نفس وزن الملحق به، كما في الأمثلة المذكورة سابقا. الثاني: تعريب بعض الألفاظ الأعجمية بالتصرف في بعض أصواتها؛ لتلحق بالأوزان العربية، وهذا ما نعنيه في بحثنا هذا.

المبحث الثاني- الأوزان الملحقة بالأسماء والأفعال.

هذه الأوزان مفرقة في كتب أوائل علماء اللغة والنحو والصرف، وقد جمعها الأستاذ عضيمة في الباب الذي عقده عن الإلحاق، في كتابه (المغني في تصريف الأفعال)، والدكتور الوهيبي في بحثه (ظاهرة الإلحاق في الصرف العربي)، والدكتور القرني في كتابه (أبنية الإلحاق في الصحاح)، ووازن الغامدي بين ما جمعه الثلاثة وأورده في بحثه (مفهوم الإلحاق في الصرف العربي)، وإليك أيها القارئ الكريم تلك الأوزان، مما جمعه (الغامدي)، مع إضافة بحثنا لمعاني الأمثلة الشاهدة على الأوزان، إلا ما كان مشهورا، أو لم نعثر له على معنى!

أولا- الأوزان الملحقة بالأسماء:

أ- الملحقة بالرباعي المجرد

الملحق بـ (فَعْلَلٍ)، بفتح الفاء واللام الأولى، نحو (جَعْفَرٍ):

1. فَعْلَلٌ، بتكرير اللام، نحو: قَرْدَد (جبل، أو كل ما ارتفع وغلظ من الأرض، التاج: قرد).
2. فَيْعَل، نحو: زينب.
3. فَوْعَل، نحو: كوكب.
4. فَعْوَل، نحو: جدول.
5. فَنْعَل، نحو: حنظل.
6. فَعْلَن، نحو: ضَيْفَن.
7. فَعْلَى، نحو: عَلْقى (نبتٌ، التاج: علقى).
8. فَعْلَل، بزيادة اللام، نحو: عَبْدَل (اسم).
9. فَعْلَم، نحو عزرم، وجعلم.
10. أفْعَل (على رأي الرضي)، نحو: أَبْلَم (الغليظ الشفتين، أو بَقلة لها قرون، التاج: بلم).
11. تَفْعَل (على رأي الرضي)، نحو: تَأْلب (شجرٌ تُتخذُ منها القِسِيّ، اللسان: تألب).
12. فَعْلَل (بزيادة اللام الأولى)، نحو: عَصْلَب (الشديد الخَلْق العظيم من الرجال، التاج: عصلب).
13. فَلْعَل، نحو: جَلْسَد (اسم صنم، التاج: جلسد).
14. تَفْعَل، نحو: تَوْلج (من الولوج).
15. يَفْعَل، نحو: يَعْمَلَة (اسم).
16. فَأْعَل، نحو: شأمل (الريح التي تهب من ناحية القطب، مختار الصحاح: شمل).
17. فَعْأَل، نحو: مَلْأك (مَلَك، التهذيب: باب الكاف والظاء).
18. فَعْلَت، نحو: سَنْبَتة (حِقبة من الدهر، ابن سيده، المحكم: سنب).
19. فَعْمَل، نحو: ذَعْمَطة (الذبح الوَحِيّ، الأزهري: باب العين والذال).
20. فَمْعَل، نحو: صَمْعَر (الصمعرِيّ: اللئيم، الأزهري: باب العين والصاد).

الملحق بـ (فِعْلِلٍ)، بكسر الفاء واللام الأولى، نحو (زِبْرِج، وهو الذهب، الأزهري: باب الجيم والزاي)

1. فِعْلِل، بتكرير اللام، نحو: دِخْلِل (بكسر اللام وضمها: الإخاء والمودة، ابن منظور: دخل).
2. فِعْلِم، نحو: دِلقِم (الناقة التي تكسر فوها وسال مرغُها، أي لُعابُها، الأزهري: باب القاف والدال).
3. فِعْلِن، نحو: فِرْسِن (الفرسن من البعير كالحافر من الدابة، الجوهري، الصحاح: فرعن).
4. فِنْعِل، نحو: خِنْصِر.
5. فِعْلِئ، نحو: غِرْقِئ (على رأي الفراء، وهو قشر البيض الذي تحت القيض [القشرة اليابسة]، الزبيدي، التاج: غرق).
6. فِعْلِيَة، نحو: زِبنية (مفرد زبانية، وهي ملائكة العذاب، الجوهري: زبن).
7. فِئْعِل، نحو: زِئْبِر (الخز والقطيفة والثوب، الأزهري: باب الزاي والباء).
8. فِمْعِل، نحو: صِمرِد (بئر صمرد، أي قليل الماء، الأزهري، باب الصاد والميم).
9. إِفْعِل، نحو: إِبْلِم (ضرب من الخوص، ابن فارس: بله).
10. تِفْعِل، نحو: تِحْلِئ (الجدب والعطش، ابن سيده: باب العين والجيم والفاء).

11. فِلْعِل، نحو: قلفع (الطين اليابس المتشقق بعد نضوب ماؤه، ابن سيده: باب العين والقاف).

الملحق بـ (فُعْلُلٍ) بضم الفاء واللام الأولى، نحو (بُرْثُن)

1. فُعْلُلٍ، (بتكرير اللام) نحو: سُرْدُدٍ (اسم موضع، ابن سيده: مقلوب باب د س ر).
2. فُعْلُم، نحو: زُرْقُم.
3. فُنْعُل، نحو: سُنْبُل.
4. فُعْنُل، نحو: بُرْنُس.
5. تُفْعُل، نحو: تُتْفُل (شُجَيرة يسميها أهل الحجاز شط الذئب، الأزهري، باب التاء واللام).
6. أُفْعُل، نحو: أُبْلُم (خُوص المُقل، الجوهري: باب الباء واللام).
7. فُعْلُوَة، نحو: عُنْصُوَة (الخُصلة من الشعر، الأزهري: باب العين والصاد مع النون).

الملحق بـ (فِعْلَل) بكسر الفاء وفتح اللام الأولى، نحو (دِرْهَم)

1. فِعْوَل، نحو: خِرْوَع (ناعم أو ضعيف، الأزهري: باب العين والخاء مع اللام).
2. فِعْيَل، نحو: عِثْيَر (التراب، ابن سيده: باب العين والثاء مع الراء).
3. فِعَّل، نحو: قِنَّب (أقنبَ القوم وقنَّبوا، أي باعدوا في السير، الأزهري: باب القاف مع النون).
4. فِعْلَى، نحو: مِعْزَى.
5. فِنْعَل، نحو: جِنْدَل (اسم).
6. إِفْعَل، نحو: إِشْفَى (الإشفى: ما كان للأساقي والقِرَب، الأزهري: باب الشين والفاء).

الملحق بـ (فِعَلّ) بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام، نحو (قِمَطْر، هو الجمل القوي الضخم، الأزهري: باب القاف والطاء)

1. فِعَلّ، نحو: خِدَبّ (جملٌ وشيخٌ خِدَبّ: ضخم قويٌّ شديد، الأزهري: باب الخاء والدال والباب).
2. فِعَلْن، نحو: بِلَغْن (يُقَال: جَاءَ فلانٌ بِلغْنٍ غَيره، إِذا أنكرتَ مَا تَكلم بِهِ من اللُّغة، الأزهري: باب الغين واللام).
3. فِيَعْل، نحو: صِيَهْم (جمل صِيَهم: ضخم، الأزهري: باب الهاء والصاد).
4. فِوَعْل، نحو: جِوَرّ (غَيْثٌ جِوَرٌّ: يجُر كل شيء، الأزهري: باب الجيم والراء).
5. فِلَعْل، نحو: طِلَحْف (جوعٌ طِلَّحْف وطِلَحْف: شديد، الأزهري: باب الحاء والطاء).

الملحق بـ (فُعْلَل) بضم الفاء وفتح اللام الأولى، نحو (جُخْدَب)، يُقال جملٌ جُخْدَب: عظيم الجسم عريض الصدر، الأزهري: باب الخاء والجيم.

1. فُعْلَل، بتكرير اللام، نحو: قُعْدَد.
2. فُنْعَل، نحو: جُنْدَب (وهو ذكر الجراد، الأزهري: باب الجيم والدال).
3. فُعْيَل، نحو: عُلْيَب (بضم العين وكسرها، اسم وادٍ على طريق اليمن، الزبيدي: علب).
4. تُفْعَل، نحو: تُرْخَم (يُقال: ما أدري أيُّ تُرخم هو؟، يعني أي الناس هو، الجوهري: رخم).
5. فُعْلَى، نحو: بُهْمَى (نَبْتٌ، الأزهري: باب الهاء والباء مع الميم).

ب- الملحقة بالخماسي المجرد

الملحق بـ (فَعَلَّلٍ)، نحو: (سَفَرْجل)

1- فَعَلَّل، بتكرير اللام، نحو: سَبَهْلَل (يُقالُ: جاءَ الرَّجُلُ يَمْشِي سَبَهْلَلاً: إِذا جاءَ وذَهَبَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ، التاج: سبهل).
2- فَعَنْلَل، نحو: غَضَنْفر.
3- فَعَلْعَل، نحو: صَمَحْمَح (شديد، الأزهري، باب الحاء والميم).

4- فَعَوْعَل، نحو: عَثَوْثَل (رجلٌ عثوثل: ضخم جسيم، الزبيدي: عثل).
5- فَعَيْلَل، نحو: سَمَيْدَع (هو السيِّد الموطَّأ الأكناف، أو الشجاع، أو السريع، الأزهري: باب السين والعين).
6- فَعَوْلَل، نحو: صَنَوْبَر
7- فَعَنْلَى، نحو: حبنطَى (رجل حبنطى: قصير بطين، الجوهري: حبط).
8- فَعَلَّل، بتضعيف اللام الأولى، نحو: عَمَلَّس (الذئب الخبيث والكلب الخبيث، الأزهري: باب العين والسين).
9- فَعَوَّل، نحو: عَطَوَّد (يوم عطَوَّد وعطرَّد وعَصَوَّد: طويل، الأزهري: باب العين مع الصاد والدال).
10- فَعَلْوَل، نحو: كَنَهْور (السحاب المتراكم أمثال الجبال، ابن سيده: باب الهاء والكاف).
11- فَعَنْعَل، نحو: سَجَنْجل (المِرآة، الأزهري: باب الجيم والثاء والجيم والراء).
12- فَعَلَّى، نحو: حَبَرْكى (الحبركى: القوم الهلكَى، ابن سيده: باب الحاء والكاف).
13- فَعَيَّل، نحو: هَبَيَّخ (الرجل الهبيخ: الذي لا خير فيه، الأزهري: أبواب الهاء والغين).
14- يَفَنْعَل، نحو: يَلَنْدد (رجل ألندد ويلندد: غليظ شديد، الأزهري: باب العين والراء، الزبيدي: لدد).
15- أَفَنْعَل، نحو: أَلَنْدَد.
16- فَعَنْلَى، نحو: عَفَرْنَى (أسدٌ عفرنى: جريء، الأزهري: باب العين والراء مع الفاء).
17- فَوَعْلَل، نحو: كَوَأْلَل (رجل قصير غليظ، الأزهري: باب الكاف والظاء).
18- فَعَيْلَأ، نحو: طَفَيْشَأ (ضعيف، الجوهري: زحل).
19- يَفَعْفَل، نحو: يَرَمْرَم (ويلملم: واد قريب من مكة يُحرم منه أهل اليمن، الزبيدي: رمم).
20- فَوَنْعَل، نحو: زَوَنْكَل.
21- فَعَنَّل، نحو عَجَنَّس (الجمل الضخم: الأزهري، التاج باب العين والجيم).
22- فَعَنْلَل، مكرر اللام، نحو: عَفَنْجَج (الأحمق، أو الجافي الخُلُق: ابن منظور، اللسان: عفج).
23- أَفَعْفَل، نحو: أَلَمْلَم (مكان إحرام أهل اليمن بالحج، ويُسَمّى أيضا يَلَمْلَم: الأزهري باب اللام والميم).
24- فَلَعْلَل، بتكرير في موضع الثاني والرابع، نحو: حَبَلْبَس، (من حَلْبَس وهو الشجاع: الجوهري).
25- فَلَعَّل، نحو: قَلَمَّس، (على رأي الجوهري، وهو البحر، الأزهري: باب القاف والسين).
26- فَمَعْلَل، نحو: هَمَرْجَل (الجوَاد السريع: الأزهري، باب الهاء واللام).
27- فَوَعَّل، نحو: ذَوَنَّك.
28- فَعَنْلَأ، نحو: طَفَنْشَأ (الضعيف من الرجال، الأزهري: باب الشين والميم).
29- فَعَيْعَل، نحو: خَفَيْفَد (الظليم، الأزهري: باب الخاء والتاء).
30- فَعَلْنَل، نحو: خَدَرْنَق (بالدال والذال: ذكر العناكب، ابن منظور: باب الخاء).
31- فَعَلَّم، نحو: صَلَخْدَم (صُلْبٌ قويّ، الأزهري: باب الخاء).
32- يَفَنْعَل، نحو: يَلَنْجَج (اليلنجج والألنجج: عود الطيب، ابن سيده: باب الجيم والنون).
33- فَعَيْلَل، بتكرير اللام، نحو: خَفَيْدَد (لقبٌ للظليم؛ لسرعته، الأزهري، باب الخاء مع الدال والفاء).

الملحق بـ (فِعْلَلٍّ)، نحو: (جِرْدَحْل، وهو الغليظ الضخم، الأزهري: باب الحاء والراء)

1- فِعْلَوْل، نحو: فِرْدوس.
2- فِنْعَلْو، نحو: حِنْطَأْو.
3- فِعَّوْل، نحو: سِنَّور (السيِّد، أو عظم حَلْق الإبل، أو الضَّيْوَن، الأزهري: باب السين والراء).
4- إفْعَوْل، نحو: إرْدَوْن (نَعْسةٌ أرْدون: شديدة، ابن سيده: باب الدال والراء مع النون).

5- إنْفَعْل، نحو: إنْقَحل (رجُل إنقحل وإنقحر وقَحْل وقَحْر: كبير، الأزهري: باب الحاء والقاف).
6- إفْعَلّ، نحو: إرْدَبّ.
7- فِعْوَلّ، نحو: عِثْوَلّ (رجل عِثْول قِثْول: عَيِيّ، الأزهري: باب العين والثاء مع اللام).
8- فِعْيَوْل، نحو: كِدْيَوْن (دِقاق التراب على وجه الأرض، الفراهيدي، الخليل بن أحمد: باب الكاف والدال والنون).
9- فِعَّلّ، نحو: عِلَّكْد (الشديد العنق والظهر، الفراهيدي: باب الرباعي من العين).
10- فِعْلَلّ، نحو: قِرْشَبّ (رجلٌ قرشب: سيِّء الحال، الأزهري: باب القاف والشين).
11- فِعْيَلّ، نحو: قِطْيَمّ (القَطِيم: اللطيف الظريف، آن دوزي، تكملة المعاجم العربية: قطم).
12- فِنْعَلّ، نحو: قِنْفَخْر (القنفخر والقفاخري: التارُ الناعم، أي الممتلئ اللحم، الزبيدي: قفخر).
13- فِنَّعْل، نحو: صِنَّبْر (ريحٌ باردة في غيم، الفراهيدي: باب الرباعي من حرف الصاد).
14- فِعْلَنّ، نحو: سِمْعَنَّة (امرأة سِمْعنَّة نِظْرَنَّة: هي التي إذا تسمّعت أو تنظرت فلم تر شيئا ظنّته تظنيا، الزبيدي: نظر).
15- إفْعَنْل، نحو: إسْفَنْط (من أسماء الخمر، الأزهري: باب الصاد والميم).
16- فِعْلَأْو، نحو: قِنْدَأْو (رجل قندأو: عنده شِدّة في الرأس وقِصر في العنق، الفراهيدي: باب القاف والدال مع الواو).
17- فِعْأَلّ، نحو: خِنَّأْبَة (بن كعب العبشميّ: شاعر معمر تابعي، في زمن معاوية بن أبي سفيان، الزبيدي: خنب).
18- فِعْلَمّ، نحو: قِلْحَمّ (القِلعَم والقلحَمّ: الشيخ الهَرِم، الفراهيدي: باب الرباعي من العين).
19- فِعْنَوْل، نحو: غِرْنَوق (طائر أبيض، أو الرجل الشاب الأبيض الجميل، الفراهيدي: باب الغين والقاف).

الملحق بـ (فُعَلِّل)، نحو (قُذَعْمِل، نحو شيخ قذعمل أي كبير، أو القصير الضخم من الإبل، الأزهري: باب العين والراء)

1- فُعَلْعِل، نحو: ذُرَحْرِح (والذراح: دُويبة حمراء منقطة بسواد، الجوهري: ذرح).
2- فُعَلِّيَة، نحو: سُلَحْفِيَة (لغة في سُلحفاة، الأزهري: باب الحاء والزاي).
3- فُعَلْنِيَة، نحو: بُلَهْنِية (العيش أي العيش الناعم، الأزهري: أبواب الهاء واللام).
4- فُعَنْلِيَة، نحو: قُلَنْسِية (من ملابس الرأس، ابن سيده: مقلوب س ل ق).

الملحق بـ (فَعْلَلِل) نحو (جَحْمَرِش، وهي العجوز الكبيرة، الأزهري: باب الحاء والراء)

1- فَنْعَلِل، نحو: هَمَّرِش (على إدغام النون في الميم، على وجه، وهي العجوز الكبيرة، الأزهري: باب الهاء والشين).
2- فَعَّلِل، نحو: هَمَّرِش (على أنهما ميمان مدغمتان).
3- نَفْعَوِل، نحو: نَخْوَرِش (جِرْو نخورش أي تحرك وخَدَش، الزبيدي: ن خ ر ش).

ج- الملحق بالرباعي المزيد بحرف

الملحق بـ (فِعْلالٍ)، بتكرير اللام، نحو (جِلْبابٍ)

1- فِعْلال، نحو: جِلباب.
2- فِعْوال، نحو: جِلْواخ (جوْفٌ جلواخ: واسع، الأزهري: باب الجيم والفاء).
3- فِعْيال، نحو: جِرْيال (جريال الخمر: لونها، الجوهري: جزل).
4- فِعْمال، نحو: هِرْماس (أسدٌ هرماس وهرامس، وهو الجريء الشديد، الأزهري: باب الهاء والسين).
5- فِعْنال، نحو: فِرْناس (اسم علم).

6- فِعْلان، نحو: سِرْحان (السِرحان والسِّيد في لغة هذيل: الذئب، وفي لغة غيرهم: الأسد، الأزهري: باب الحاء والسين).
7- فِعْلاء، نحو: عِلْباء (هو العَقَب في البعير، وهو عصب في العُنُق يمتد إلى الكاهل، الزبيدي: علب).
8- فِنْعال، نحو: قِنْعاس (الجمل الضخم، أو الرجل الشديد المنيع، الأزهري: باب العين والقاف).
9- فِيْعال، نحو: دِيْباج (الثياب المصنوعة من الإبريسم وهو الحرير، الزبيدي: دبج).
10- تِفْعال، نحو: تِمْثال.
11- إفْعال، نحو: إشراب (الإشراب: اختلاط الشيء بغيره، الزبيدي: شرب).
12- فِمْعال، نحو: سِمْحاق (الجلدة التي بين العظم واللحم، الزبيدي: سمحق).
13- فِعْلاية، نحو: دِرْحاية (قِصَر مع سِمَن، الأزهري: باب الحاء والدال مع الراء).
14- فِئْعال، نحو: رِئبال (الرئبال: الأسد، الفراهيدي: باب الراء واللام والباء).

الملحق بـ (فُعْلُول)، نحو (عُصْفُور)

1- فُعْلُول (بتكرير اللام)، نحو: بُهْلُول (رجل بهلول: حيِيٌ كريمٌ، الفراهيدي: باب الهاء واللام والباء).
2- فُعْلُوس، نحو: قُدْمُوس (أي قديم، الزبيدي: ق د م س).
3- فُعْلُوت، نحو: سُبْرُوت (أي فقير، الأزهري: باب السين والراء).
4- فُعْلُول (بزيادة اللام الأولى)، نحو: زُهْلُوق (السريع الخفيف، حاشية فقه للغة للثعالبي: 32).
5- أُفْعُول، نحو: أُخْدُود.
6- فُنْعُول، نحو: عُنْظُوب (ذكر الجراد أو الضخم منه، الزبيدي: عظب).
7- تُفْعُول، نحو: تُؤْثُور (الشُرْطِيّ، الزبيدي: وثر).
8- يُفْعُول، نحو: يُسْروع (يسروع الظبي: عَصَبَة تستبطن رجله ويده، الزبيدي: سرع).
9- فُعْمُول، نحو: جُذْمور (ما بقي من يد الأقطع عند رأس الزندين، الأزهري: باب الجيم والزاي).
10- فُعْنُول، نحو: غُرْنُوق (بكسر الغين وضمها: طائر أبيض، أو الرجل الشاب الأبيض الجميل، الفراهيدي: باب الغين والقاف)..
11- فُعْلُوم، نحو: كُسْعوم (الكسعوم أو الكعسوم: الحمار بالحميرية، الأزهري: باب العين والكاف).
12- فُمْعُول، نحو: شُمْحُوط (طويل، الفراهيدي: باب الحاء والشين).
13- فُعْيُول، نحو: بُزْيُون (كلمة فارسية معناها: يُشبه الحرير، إبراهيم، د.رجب عبد الجواد: بَزّ).

الملحق بـ (فِعْلِيل)، نحو (قِنْدِيل)

1- فِعْلِيل (بتكرير اللام)، نحو: حِلْتِيت (صمغ النجدان، آن دوزي: حنت).
2- فِعْلِيْت، نحو: عِفْرِيت.
3- فِعْلِين، نحو: غِسْلِين (ما يسيل من صديد أهل النار، الأزهري: باب السين والغين).
4- فِعِّيل، نحو: سِكِّين.
5- إفْعِيل، نحو: إنْجيل.
6- فِنْعِيل، نحو: زِنْبيل (القُفَّة أو الجراب أو الوعاء يُحمل فيه، الزبيدي: زبل).
7- فِهْعِيل، نحو: صِهْمِيم (رجلٌ صهميم: يركب رأسه ولا يُثنيه شيء عما يريد ويهوَى، الأزهري: باب الهاء والصاد).

الملحق بـ (فُعْلال)، نحو (قُرْطاسٍ)

1- فُعْلال (بتكرير اللام)، نحو: فُسْطاط.
2- فُعْوَال، نحو: عُنْوان.
3- فُعْلان، نحو: سُلْطان.
4- فُعَّال، نحو: عُنَّاب (نوع من الثمر، الأزهري: باب العين والنون).
5- فُوعال، نحو: طُومار (اسم رجل، الزبيدي: طمخر).
6- فُعْلاء، نحو: خُشَّاء (العظم الناشز خلف الأذن، الأزهري: باب الخاء والشين).
7- فُعْنَال، نحو: كُرْناف (جمعها كرانيف، وهي أصول السَّعَف الغلاظ العراض، الأزهري: كرنف).

الملحق بـ (فَعَلُولٍ)، نحو (قَرَبُوسٍ، وهو حِنْو السَّرْج، الأزهري: باب القاف والسين)

1- فَعَلُول (بتكرير اللام)، نحو: حَلَكُوك (شدة السواد، الفراهيدي: باب الحاء والكاف واللام).
2- فَعَلُوت، نحو: تَرَبُوت (بعيرٌ تربوت وناقة تربوت: إذا كان ذلولا، الأزهري: باب التاء والراء).
3- فَعَلُون، نحو: قَلَمُون (اسم موضع، وقيل طائر من طيور الماء يتراءى بألوان شتى، وأبو قلمون: ثوب يتراءى بألوان شتى إذا قوبل بعين الشمس، الأزهري: باب القاف واللام).

الملحق بـ (فُعَالِل)، نحو (عُلابِطٍ، أي كثيرة، ابن دريد: باب الباء والطاء)

1- فُعَامِل، نحو: دُلامِص (حجر دلامص مُدلَّص: شديد في استدارته، الفراهيدي: باب الصاد والدال والنون).
2- فُعائِل، نحو: حُطائِط (جمع حَطِيطة، وهي ما يُحَطُّ من جملة الحساب فيُنقص منه، الأزهري: باب الحاء والطاء).
3- فُماعِل، نحو: دُمالِص (برَّاق لمّاع، ابن جني، سر الصناعة: باب الميم102/2).
4- فُعانِل، نحو: فُرانِق (اسم سَبُع، ابن دريد: 1208/2، باب ما جاء على فعالل مما ألحق بالخماسي).
5- فُنَاعِل، نحو: فُناخِرة (رجل فُنْخُر وفُناخر وامرأة فُناخرة: عظيم الجثة، الأزهري: خ ث خ ر).
6- فُوَاعِل، نحو: جُوالِق (الخُرْج يوضع فيه المتاع، الأزهري: خجر).
7- فُعالِل (بزيادة اللام الأولى)، نحو: عُكالِد (لبن عُكالد وعُكَلِد: خاثر، الجوهري: عكد).
8- فُعالِيَة، نحو: عُرانِيَة (يُقال: ماء ذو عُرانية: كثُر وارتفع عُبابه، الأزهري: باب العين والراء مع النون).

الملحق بـ (فَعْلُولٍ) نحو (صَعْفُوقٍ، وهو اللص الخبيث، أو اللئيم من الرجال، الفراهيدي: باب الرباعي من العين)

1- فَيْعُول، نحو: بَيْقور (جماعة البقر، الأزهري: باب القاف والراء).
2- يَفْعُول، نحو: يَنْبُوع.
3- تَفْعُول، نحو: تَعْضُوض (تمر أسود، الأزهري: باب العين والضاد).
4- فَعْلُون، نحو: زَيْتُون.

الملحق بـ (فَعْلالٍ)، نحو (خَزْعالٍ)، يُقال: ناقةٌ بها خزعال: اشتهاء للفحل، الأزهري: باب العين والقاف.

1- فَيْعال، نحو: بيطار (معالج الدواب، الزبيدي: بطر).
2- فَعْلان، نحو: مَيْدان.
3- تَفْعال، نحو: تَنْواط.
4- فَوْعال، نحو: حَوْقال (العجز عن الجماع، الزبيدي: حقل).
5- فَعْوال، نحو: عَمْواس (بلدة في فلسطين، الزبيدي: ع م وس).

الملحق بـ (فَعْلَلَى)، نحو (جَحْجَبَى، وهو اسم، وهم بطن من الأنصار، ابن دريد: 1162/2)

1- فَوْعَلَى، نحو: خوزلى (اسم، ابن سيده: 419/4، أبنية الممدود).

2- فَيْعَلَى، نحو: خيزلى (اسم، ابن سيده: 419/4، أبنية الممدود).

3- أَفْعَلَى، نحو: أجفلى (اسم، القالي، أبو علي، المقصور الممدود: 8).

4- فَنْعَلَى، نحو: شنفرى (اسم).

5- فَعْوَلَى، نحو: قعولى (اسم، السيوطي: المزهر 24/2).

الملحق بـ (فُعْلُلٍ)، نحو (طُرْطُبّ، وهو الثدي الضخم المسترخي، الفراهيدي: باب الطاء والراء)

1- أُفْعُلٌ، نحو: أُرْدُنٍّ (وهو النعاس، الفارابي، معجم ديوان الأدب: 279/1).

الملحق بـ (فِعَلَّى)، نحو (سِبَطْرَى، وهو اسم، السيوطي، المزهر37/2)

1- فِعَلْنَى، نحو: عرضنى (وهو اسم، السيوطي، المزهر37/2).

الملحق بـ (فَعَلُّوَة)، نحو (قَمَحْدُوَة) وهو أعلى القَذال خلفَ الأُذُنين، ابن سيده: الحاء والقاف43/4)

1- فَعَنْلُوَة، نحو: قلنسوة.

د- الملحق بالرباعي المزيد بحرفين

الملحق بـ (فَعْلَلان)، نحو (زعفران)

1- فَيْعَلان، نحو: قيروان (مدينة بتونس).

2- فَوْعَلان، نحو: صولجان (عصا يحملها الملك رمزا لسلطانه، عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة: ص ول ج ان).

3- أَفْعَلان، نحو: أَرْوَنانٌ (يومٌ أَرْوَنان وليلةٌ أَرْوَنان: صعبٌ شديد، الفراهيدي: رون).

4- فَعْلَمان، نحو: هَيْلَمان (كثير من كل شيء، عمر، أحمد مختار: هـ ي ل م).

الملحق بـ (فِعْلِلان)، نحو: (جِنْدِمان)

1- فِعْلِيان، نحو: حذريان (رجلٌ حذريان: شديد الفزع، ابن دريد: حذر).

2- نِفْعِلان، نحو: نِرْسيانة (نوع من التمر الجيد، الجوهري: رسا).

3- إِفْعِلان، نحو: إربيان (سمك بالبصرة بيض كالدود، السخاوي: سفر السعادة وسفير الإفادة43/1).

الملحق بـ (فُعْلُلان)، نحو: (عُقْرُبان، وهي دُوَيّبة كثيرة القوائم، ابن دريد: باب الباء والراء1122/2)

1- فُعْلُوان، نحو: عُنفوان (عنفوان الشباب والنبات: أوّل بهجته، الفراهيدي: ع ن ف).

2- أُفْعُلان، نحو: أرجوان.

الملحق بـ (فَعْلُلان)، نحو: (تَرْجُمان)

1- فَيْعُلان، نحو: خَيْزُران.

الملحق بـ (فِعِنْلال)، نحو: جِعِنْظار، رجلٌ جِعِنْظار: أكولٌ قويّ جسيمٌ عظيم، الأزهري: باب العين والراء)

1- فِعْلِعال، نحو: سِرطِراط (الفالوذج، الأزهري: باب السين والطاء).

2- فِعْنِلال (بتكرير اللام)، نحو: فرنداد (موضع، ابن دريد1245/3باب فعيول).

الملحق بـ (فِعْلِلاء)، نحو: (طِرْمِساء، يُقال: مرَّ طرمساءٌ من الليل: قطعة عظيمة، ابن دريد، باب السين والطاء 1155/2).

1- فِعْلِياء، نحو: جِرْبِياء (الجَرِيب: الحصى الذي فيه تراب، ابن منظور: باب الباء فصل الجيم).

2- فِعْلِلاء (بتكرير اللام)، نحو: رِمْدِداء (ورِمْدِد: الرماد، ابن دريد1163/2).

الملحق بـ (فُعْلُلاء)، نحو: (قُرْفُصاء) وهي هيئة جلوس الشخص على إليتيه، مُلصِقا فخذيه ببطنه، ولافًّا يديه حول ساقيه، عمر، د. أحمد مختار: 1803/3)

1- فُنْعُلاء، نحو: قُنْبُراء (عصفور صغير، والجمع قنابِر، ابن بطال، النظم المستعذب/226).

هـ- الملحق بالخماسي المزيد

الملحق بـ (فَعْلَلِيْل)، نحو: (سَلْسَبيل، وهي صفة لِما كان في غاية السلاسة، الأزهري، باب السين واللام)

1- فَعْلَلِيل (بتكرير اللام)، نحو: قمطرير (يومٌ قمطرير: فاشي الشَّرّ، الفراهيدي: باب القاف والطاء).

2- فَنْعَلِيل، نحو: عنتريس (الداهية، الفراهيدي: باب الرباعي من العين).

3- فَعْفَعِيل، نحو: مرمريس (أَمْلس، الأزهري: باب السين والدال).

4- فَوْعَنِيل، نحو: سوذنيق (وسُوذانِق: الصَّقْر، ابن سيده12/2).

الملحق بـ (فَعْلَلُول)، نحو (عَضْرَفُوط) وهي دُوَيّبة بيضاء ناعمة، تُشَبَّه بها أصابع الجواري، وتُسَمَّى العِسْوَدَّة، الفراهيدي: 345/2 باب الخماسي من العين.

1- فَعْلَلول (بتكرير اللام)، نحو: حندقوق (حشيشة كالقتِّ الرَّطْب، الأزهري: أبواب الحاء والقاف).

2- فَيْعَلُول، نحو: عيطموس، (العيطموس من النوق: الشديدة الضخمة، الفراهيدي350/2باب الخماسي من العين).

3- فَعْلَلُوت، نحو: عنكبوت.

4- تَفْعَلوت، نحو: ترنموت (قوْسٌ تَرْنموت: تسمع لها حنينا إذا نُزِع فيها، ابن دريد: 1246/3).

5- فَنْعَلُول (بتكرير اللام)، نحو: حندقوق (على رأي).

6- فَنْعَلوت، نحو: عنكبوت (على رأي).

7- فَيْعَلُون، نحو: حيزبون (على رأي، وهي العجوز، ابن سيده: باب الحاء والزاي68/4).

الملحق بـ (فَعَلَّى)، نحو: (قَبَعْثَرى، وهو العظيم الخَلْق، الكثير الشعر من الإبل والناس، ابن دريد1228/3، باب فنعلل).

1- فَعَوْلَى، نحو: حَبوكَرى، (الحَبَوْكَرى: الداهية: الزبيدي: حبكر، 522/10).

ثانيا: الأوزان الملحقة بالأفعال:

أ- الملحق بالرباعي المجرد، نحو (دَحْرَج):

1- فَعْلَل، نحو: جَلبب (جلببه: ألبسه الجلباب، ابن سيده: باب الجيم واللام والباء439/7)، وشملل (أسرعَ، الجوهري: شمل1740/5).

2- فَوْعَلَ، نحو: حوقل.

3- فَعْوَل، نحو: هروَل.

4- فَيْعَل، نحو: سَيْطر.

5- فَعْنَل، نحو: قلنس (قلنسَ الشيءَ: غطَّاه وستره، ابن منظور: باب السين فصل القاف6 /182).

6- فَعْلى، نحو: سلقى (سَلْقَى فلَان بناءه، أَي: جعَلَه مُسْتَلْقِيا وَلم يَجعله سَكّاً، أي مستقيما، الأزهري: باب الكاف والزاي321/9).

7- فَعْيَل، نحو: شَرْيف (من الشرف).

8- فَنْعَل، نحو: دنقع (دَنْقَعَ الرَّجُلُ: افتَقَر، ابن منظور: باب العين فصل الدال92/8).

9- فَعْلَن، نحو: فرصَنَ (فَرْصَنَ الشيءَ: قَطَعَهُ، ابن منظور: باب الصاد فصل الفاء323/13).
10- هَفْعَل، نحو: هلقمَ (الهِلقام: السَّيِّد الضَّخم ذُو الحمالاتِ، الأزهري: باب الهاء والقاء276/6).
11- فَعْأَلَ، نحو: برألَ (برألَ الديك برألة، إذا نفش برائله. الجوهري: برأل1632/4).
12- فَعْلَمَ، نحو: قَصْلَمَ (فَحْلٌ قِصلام: قَضُوض، الأزهري: باب القاف والصاد289/9).
13- فَعْمَلَ، نحو: قصملَ (قَصْمَلَ الرجل: إذا قاربَ الخُطَى فِي مشيِه، الأزهري: باب القاف والصاد289/9).
14- فَمْعَلَ، نحو: حمظلَ، (حمظل الرجل إِذا جَنَى الحَنْظَل وَهُوَ من بَاب تعاقب النُّون وَالْمِيم فِي الْحَرْف الْوَاحِد. الأزهري: باب الحاء والظاء5 /216).
15- مَفْعَلَ، نحو: مَدرعَ، (من دَرَعَ رَقَبَتَه أَو يَدَهُ: إِذا فَسَخَهَا مِنَ المَفْصِلِ مِنْ غَيْر كَسْرٍ، الزبيدي: درع542/20).
16- تَفْعَلَ، نحو: تَرْمسَ، (وتَرْمَسَ الرجلُ إِذا تَغَيَّبَ عَنْ حَرْبٍ أَو شَغْبٍ، اللسان: 32/6ترمس).
17- فَعْلَلَ، نحو: حَذْلَقَ، (حَذْلَق الرجلُ: أظهَرَ الحِذْق، التاج: 148/25ح ذ ل ق).

ب- الملحق بالرباعي المزيد بحرف، نحو (تدحرجَ):
1- تَفَعْلَلَ، نحو: تَشَيْطَنَ (مِنْ شاطَ يَشِيطُ إِذا هَلَك، اللسان13 /239شطن).

ج- الملحق بالرباعي المزيد بحرفين:

الملحق بـ (افْعَنْلَلَ)، نحو (احرنجمَ، يُقال احْرَنْجَمَ القَوْمُ: اجْتَمَع بعضُهم إِلَى بَعْضٍ، التاج: 31/ 474حرجم)

1- افْعَنْلَلَ (بتكرير اللام)، نحو: اقعنسسَ (تَأَخَّرَ ورَجَع إِلى خَلْفٍ، التاج: 382/16قعس).
2- افْعَنْلَى (بزيادة اللام أخيرة)، نحو: اسلنقى (نَامَ عَلَى ظَهْرِهِ، اللسان163/10 سلق).
3- افْعَنْمَلَ (بزيادة الميم)، نحو: اهرمَّع (أصله اهرنمعَ، وأدغمت النون في الميم، واهْرَمَّعَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِه، التاج: هرنع393/22).
4- افْعَنْلاً (بزيادة الهمزة أخيرة)، نحو: اجلنظاً (اسْتَلْقَى على ظهْرِه ورَفَع رِجْلَيْهِ، الفارابي: 264/4).

الملحق بـ (افْعَلَلَّ)، نحو (اقشَعَرَّ)

1- اِفْوَعَلَّ (بزيادة الواو ثانية)، نحو: اكْوَهَدَّ (اكْوَأَدّ واِكْوَهَدّ واكْمَهَدَّ بمعنى: أُرعِدَ كِبَرًا وضعْفًا. التاج: 89/9 كبد).
2- افْعَأَلَّ (بزيادة الهمزة ثالثة)، نحو: اخضأَلَّ (اخْضَأَلَّ الشَجرُ: كثرت أغصانه وأوراقه، التاج414/28خضل).
3- افْلَعَلَّ (بزيادة اللام ثانية)، نحو: ازلغَبَّ (ازْلَغَبَّ الشَّعَرُ إِذا نَبَتَ بَعْد الحَلْقِ، التاج: 26/3زنب).
4- افْمَعَلَّ (بزيادة الميم ثانية)، نحو: اسمَأَدَّ (اسمأدّ الجُرْح: إِذا وَرِم الأزهري: 263/12السين والدال).

وإذا أنعمنا النظر في الأوزان الملحقة، نجد أن عدد الأوزان الملحقة بالأسماء والأفعال (235) مائتان وخمسة وثلاثون وزنا. موزعة على النحو التالي:

- **الملحقة بالأسماء (209) مائتان وتسعة أوزان.**
- **الملحقة بالأفعال (26) ستة وعشرون وزنا.**

وهذا الجدول يبين توزيع الأوزان على حسب الأنواع:

الأوزان الملحقة بالأسماء					
الملحق بالرباعي المجرد	الملحق بالرباعي المزيد بحرف	الملحق بالرباعي المزيد بحرفين	الملحق بالخماسي المجرد	الملحق بالخماسي المزيد	المجموع
54	69	15	59	12	209
الأوزان الملحقة بالأفعال					
الملحق بالرباعي المجرد	الملحق بالرباعي المزيد بحرف	الملحق بالرباعي المزيد بحرفين	المجموع		
17	1	8	26		

يلاحظ من الجدول السابق أن:

- عدد الأوزان الملحقة بالأسماء ثمانية أضعاف الأوزان الملحقة بالأفعال، تقريبا، مما يعني أن الإلحاق أكثر ما يكون في الأسماء عن الأفعال، وهذا يدل -في مجال التعريب- على احتياج العرب للأسماء الأعجمية الدالة على مسميات غير معروفة أو غير موجودة عند العرب، كألفاظ الزراعة والصناعة والملابس والطب والملاحة والعلوم والمناصب والأواني وغيرها (أفرام الأول: 163/ المنجد/18)؛ لذلك احتاجوا إلى إلحاقها بأوزان الأسماء العربية ليسهل عليهم الحديث بها.
- أوزان الأسماء الملحقة بالرباعي المزيد بحرف هي الأكثر، على الإطلاق، (69) وزنا، تليها أوزان الأسماء الملحقة بالخماسي المجرد، (59) وزنا، تليها أوزان الأسماء الملحقة بالرباعي المجرد، (54) وزنا. مما يدل على أن الإلحاق في الأسماء الخماسية هو الأكثر والأغلب، يليها في الشيوع والكثرة الإلحاق في الأسماء الرباعية. أما الإلحاق في الأسماء السداسية فقليل، مقارنة بالخماسية والرباعية. ولو أنعمنا النظر لمعرفة السبب، لتبين لنا أن غالب الأسماء الأعجمية التي احتاج العرب إلى تعريبها، هي من الأسماء الزائدة على أربعة أحرف.
- أوزان الأفعال الملحقة بالرباعي المجرد أكثر من غيرها (17) وزنا، فهي أضعاف أوزان الأفعال الملحقة بالرباعي المزيد بحرف (1) وزن واحد فقط، وضعف أوزان الأفعال الملحقة بالرباعي المزيد بحرفين (8) أوزان. ولا يوجد في أوزان الأفعال ملحقاتٌ بالخماسي؛ لأن الأفعال في العربية ثلاثية ورباعية فقط.

نستخلص من الملاحظات السابقة أن الإلحاق أكثر ما يكون في الأسماء الخماسية، ثم الأسماء الرباعية، ثم الأسماء السداسية، ثم الأفعال الرباعية المجردة، ثم الرباعية المزيدة بحرفين.

وفي إحصاء لأستاذنا الدكتور عبد الصبور شاهين، لجذور الكلمات الثلاثية والرباعية والخماسية بمعجم تاج العروس وبالقرآن الكريم (عربية القرآن: 102)، وجد أن الجذور الرباعية في التاج بلغت (4081) جذرًا، والخماسية (300) جذرٍ، أما في القرآن فبلغت الجذور الرباعية (47) جذرًا، والخماسية (1) جذر واحد. كما أشار أستاذنا-أيضا- إلى أن الجذور الثلاثية في التاج بلغت (7597) جذرًا، وفي القرآن (1616) جذرًا (عربية القرآن: 102).

وعلل أستاذنا قلة ورود الرباعي والخماسي في القرآن، مقارنة بالثلاثي، بأن الأصل في العربية هو الثلاثي الأصول، وأن الرباعي حديث النشأة نتيجة التعريب، أو الاشتقاق من جامد أو من أصلين ثلاثيين (عربية القرآن: 103). وهذا يؤكد أن الإلحاق يهدف إلى إثراء اللغة وإلى احتواء الأعجمي. وإن نسبة الرباعي في التاج مقارنة بالثلاثي بلغ (54 %) منه، وهذه النسبة الكبيرة للرباعي تؤكد استعداد الفصحى للتنمية اللغوية وزيادة ألفاظها، بالوسائل المتوارثة عن العرب، التي منها التعريب.

المبحث الثالث- دور الإلحاق في التعريب عند فصحاء العرب.

يعد الإلحاق وسيلة أساسية من وسائل تعريب الألفاظ الأعجمية، عند العرب الفصحاء؛ حيث تخضع اللفظة الأجنبية للأوزان العربية، ليجري عليها ما يجري على اللفظة العربية من القوانين الصوتية والصرفية والنحوية. ووجود الكلمات الأعجمية الأصل في الكلام العربي الفصيح شائع منذ العصر الجاهلي، كما ورد في أشعار الأعشى وأمية بن أبي الصلت وغيرهما (المنجد، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة: 3، جعفر، نذير، الدخيل والأثيل في شعر أمية بن أبي الصلت: 10).

فالدخيل أو المعرب أو الأعجمي، كلها ألفاظ أطلقها القدماء يقصدون بها ما أدخله العرب إلى الفصحى من اللغات الأخرى، كما ورد عند الجواليقي في كتابه (المعرب من الكلام الأعجمي)، والشهاب الخفاجي في كتابه (شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل)، حيث خلطوا بين هذه المصطلحات (السيوطي، المزهر: 212/1، بوبو، مسعود، أثر الدخيل على العربية الفصحى: 35).

وأيا كان الاصطلاح فإن العرب كانوا يعربون اللفظ الأجنبي بطرق، منها حذف بعض الحروف، أو استبدال حرف عربي بآخر أعجمي، أو تغيير مكان الحرف؛ أو يحركون ساكنا، أو يسكنون متحركا؛ ليتوافق اللفظ المعرب مع الألفاظ العربية الفصيحة، فيسهل اشتقاقه وجمعه وتصغيره وإجراء كافة القوانين الصوتية والصرفية والنحوية عليه (الجواليقي: 54، الخفاجي: 36).

ولسنا بصدد الحديث عن الأصوات العربية التي استبدلها العرب بالأصوات الأعجمية، حين تعريب تلك الكلمات (ينظر-على سبيل المثال- المنجد، صلاح الدين، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة: المقدمة ص35). ولكن ما يعنينا في المقام الأول هو الألفاظ التي ألحقوها بالأوزان العربية ليتمكنوا من التصرف فيها.

وعن وسائل العرب في تعريب الأجنبي، قال أبو حيَّان في الارتشاف (146/1)- ونقله عنه السيوطي (المزهر: 212/1)-: "الأسماء الأعجمية على ثلاثة أقسام: قسمٌ غيَّرَتْه العربُ وألحَقْته بكلامها فحُكْمُ أبْنيَته في اعتبار الأصلي والزائد والوَزْن حُكْمُ أبنية الأسماء العربيةِ الوَضْع، نحو (دِرْهَم) و(بَهْرَج). وقسمٌ غَيَّرته ولم تُلْحِقْه بأبنيةِ كلامِها فلا يُعْتَبَر فيه ما يُعْتَبَر في القسم الذي قبلَه نحو (آجُرّ) و(إبْرِيسم). وقسمٌ تركوه غيرَ مغيَّر، فما لم يُلحِقوه بأبنية كلامهم لم يُعَدّ منها وما ألحقوه بها عُدّ منها، مثال الأول (خُراسان) لا يثبت به (فُعَالان)، ومثال الثاني: (خُرَّم) أُلحِق بـ (سُلَّم)، و(كُرْكُم) أُلحِق بـ (قُمْقُم)" (يُنظر: سيبويه، الكتاب: 304/4).

أما القسم الثالث الذي لم يُغيروه؛ بل استعملوه كما هو في لغته الأعجمية، وبالتالي لم يُلحقوه في كلامهم ولم يعُدوه منه، بسبب أنه متوافق مع كلامهم، في حروفه، سواء كان على أوزانهم أو لم يكن، كما قال سيبويه-رحمه الله- مثل (خُراسان) غير الملحقة، و(خُرَّم) و(كُركُم) الملحقتين (سيبويه: 304/4، ويُنْظر: الخفاجي، شفاء الغليل، 38 المقدمة).

وهذا مبدأ عظيم وضعه لنا العرب في التعامل مع الكلام الأعجمي، ولنا أن نسير عليه في التعامل مع طوفان المصطلحات الأجنبية، دون أدنى غضاضة علينا وعلى الفصحى، أعني في استخدام الكلمات الأجنبية دون تغيير، إذا أمكن تعديلها ولم تتوافق مع الأوزان العربية، أو إذا لم يمكن تعديلها أصلا، ولكن العرب في حاجة لاستخدامها!

كذلك لم يقتصر اقتباس العرب من اللغات الأجنبية على ألفاظ الحضارة التي لم تكن في البيئة العربية، وإنما كانوا يقتبسون ألفاظا لها بدائل عربية، فقد عقد السيوطي في (المزهر) بابا بعنوان (فصل في المعرب الذي له اسم في لغة العرب 226/1) ذكر منه) الإبريق) و(الياسمين) و(البَطّ) و(الأُتْرُج) و(المِسْك) .

وإذا كان العرب الفصحاء المؤسسين لقواعد التعريب بسليقة لغوية قادرة على تطويع اللفظ الأعجمي، قد اقتبسوا ألفاظا أعجمية لها بدائل عربية، فمن الإنصاف ألا نعتب على عامة الناس في العصر الحديث الذين فسدت ألسنتهم، وانعدمت سليقتهم، وتكلموا باللفظ الأعجمي، مع وجود بديله العربي، مثل استخدامهم لهذه الكلمات

الأعجمية: (كُمْبِيوتر- ماوِس- كِي بُورْد- سِيسْتِم- شِفْت- دِيلِيت- تِلِيفُون- مُوبايل- تِلِيفِزْيون- فِيدْيُو- بْرُوجِكْتُور- تِرْم – سِيمِنَار- سِيكْشَن- سَانْدَوِتْش- مُوتُور- بَنْطَلُون- تِيْ شِرْت- كَاب- شُوز ...)، وإن طريقة العرب الفصحاء هذي تهيئ لنا سبيلا واسعة في التعامل مع اللفظ الأجنبي.

وبالرجوع إلى المعاجم التي أحصت لنا الكلمات المعربة وبينت الكلمة قبل تعريبها، أو أنها من المشترك في اللغات السامية، يتكشف للقارئ عدد لا بأس به من الألفاظ الأعجمية التي اقتبستها العربية وضمتها للمعجم العربي، مثل كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية) للبطريرك مار أغناطيوس أفرام الأول، ونُشِر بعدة أجزاء بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، هي: الجزء الثاني، المجلد الثالث والعشرون (نيسان1948م) إلى الجزء الثاني، المجلد الخامس والعشرين (نيسان1949م)، وقد بلغ مجموع الألفاظ التي أوردها (507) سبعة وخمسمائة لفظ، تقريبًا. وكتاب (الألفاظ الفارسية المعربة)، لأدي شير، الذي أورد (1399) تسعة وتسعين وثلاثمائة وألف لفظ فارسي مُعَرَّب، تقريبًا. وكتاب (المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة)، لصلاح الدين المنجد، الذي أورد (321) واحدًا وعشرين وثلاثمائة لفظ معرب في الشعر الجاهلي والقرآن الكريم والحديث النبوي والشعر الأموي.

إضافة إلى كتاب (المعرب من الكلام الأعجمي) للجواليقي، الذي أورد فيه (1655) خمسة وخمسين وستمائة وألف لفظ تقريبًا (الجواليقي: 421)، وهذه المعرّبات تندرج تحت (741) إحدى وأربعين وسبعمائة مادة لغوية معَرَّبة (برهومة، د.عيسى هودة، ضوابط التعريب في كتاب المعرب للجواليقي: 8).

وكتاب (شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل) لشهاب الدين الخفاجي، حيث أورد في معجمه (1353) ثلاثا وخمسين وثلاثمائة وألف لفظة دخيلة، في العربية. وغيرها من المعجمات اللغوية. ومما يُستأنس به أيضا في ذلك كتاب (الدخيل والأثيل في شعر أمية بن أبي الصلت) لنذير جعفر، حيث أورد الألفاظ الدخيلة في شعر أمية مرتبة على حروف المعجم من (ص68-141).

وإذا أخذنا في اعتبارنا الألفاظ الفارسية المعربة فقط، التي وردت في العصر الجاهلي والإسلامي والأموي، وجدنا أنها زادت عن ثلاثمائة مصطلح، بحسب معجم الدكتور صلاح الدين المنجد (الألفاظ الفارسية المعربة)، ناهيك عن الألفاظ المعربة من اللغات الأخرى، السامية وغير السامية، فقد أخذت العربية من اللغات السامية (العبرية، والآرامية والسريانية والنبطية)، ومن اللغات الهندية- الأوربية كـ (الفارسية والرومية). والمتتبع للألفاظ الأعجمية التي أدخلها العرب في لغتهم، أكثر ما يكون من السريانية والفارسية، ولكن ما أخذته من الفارسية يفوق ما أخذته عن السريانية؛ نظرًا للجوار والاتصال المباشر بين العرب والفرس، منذ أقدم العصور. (المنجد، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة: المقدمة ص31، وبلاسي، محمد السيد علي، المعرب في القرآن الكريم: 348).

كما كان علماء العربية يلتمسون كثيرا من أصول الكلمات الأعجمية في الفارسية؛ لأنها كانت أقرب إليهم من غيرها. (الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، تقديم الدكتور عبد الوهاب عزام للكتاب: ص4).

ومعرفة الألفاظ الأعجمية التي عربت بالإلحاق يتطلب معرفة نطقها وحروفها في لغاتها الأعجمية؛ ليُعْرَف ما أضيف عليها أو ما أُستُبدِل فيها من أحرف لِتُعرَّبَ، وقد كان لعلماء اللغة قديما، من معرفة بالفصحى وباللغات الأعجمية، ما مكنهم من معرفة الكلمات المعربة، واستنباط طرائق العرب في التعريب (السيوطي: المزهر، النوع التاسع عشر، 211/1)، وإن تقاصر علمهم عن اكتشاف اللغات الأم التي انحدرت منها السلالات اللغوية، كاللغات السامية، التي منها العربية، فنتج عن ذلك الاختلاف في أصل بعض الألفاظ الأعجمية، وعدم ملاحظة الأصل السامي لبعض الكلمات، والجهل بالتدرج التاريخي لبعض الكلمات الأعجمية.

هذا وقد استنتج الدكتور مهدي القرني، في كتابه (أبنية الإلحاق في الصحاح: 357) كثرة الألفاظ العربية الملحقة في الأوزان الخفيفة، مثل (فَعْلَل) و(فَعَلَّل)، وكثرة الألفاظ الأعجمية الملحقة على الأوزان الثقيلة، ذات الحروف والحركات المختلفة، مثل (طيلسان، قيروان، خندريس، قفشليل، منجنيق، حندقوق، وغيرها).

وهذا الكلام ليس على إطلاقه، ففي الملحق من الألفاظ الأعجمية ما جاء بأوزان خفيفة، مثل: (إبليس)، و(إقليم)، و(إقليد)، و(إنجيل)، وكلها بوزن (إفعيل)، ومثل: (بيطار) و(بلسم)، و(ترياق)، و(جنس)، و(بُرج)، وكلها أصلها يونانية، انتقلت إلى العربية، عن طريق الآرامية أو الحبشية أو غيرهما. (برجشتراسر، التطور النحوي: 25، 228. ظاظا، حسن: الساميون ولغاتهم: 130).

وقد زعم الدكتور رجب عبد الجواد إبراهيم، في بحثه (قضية الإلحاق للألفاظ الفارسية المعربة، ص197) "أن نسبة الألفاظ [الفارسية] التي تصرف فيها العرب بالتغيير الصوتي والبنيوي أعلى بكثير من تلك التي لم تتغير أو تلحق بكلامهم". وقد أحصيت ما جمعه من تلك الألفاظ التي غيرتها العرب وألحقتها بأوزانها الصرفية، فكانت (85) خمسة وثمانين لفظًا (ص129). وبلغ ما ذكره مما لم تغيره العرب وألحقته بكلامها؛ لموافقته للأوزان العربية، فكان (22) اثنين وعشرين وزنا (ص182). وبلغ ما غيروه ولم يلحقوه بأبنيتهم (35) خمسة وثلاثين لفظًا (ص169)، وبلغ ما لم يغيروه ولم يلحقوه بأبنيتهم (19) تسعة عشر وزنا (ص192). أي أن مجموع ما ألحقته العرب بأوزانها من الألفاظ الفارسية- في ضوء البحث المذكور (107) سبعة ومائة لفظ. ومجموع ما أدخلته في العربية دون إلحاق بأبنيتهم (54) أربعة وخمسون لفظًا. أي أن المعرَّب بالإلحاق ضعف المعرَّب بغير إلحاق تقريبًا، حسب الدراسة المذكورة، التي بنت استنتاجها على الألفاظ التي اختارتها، وإلا فالألفاظ الفارسية المعربة- وحدها- تُعَدُّ بالمئات! (المنجد، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة: المقدمة ص34).

وإذا بحثنا عن الألفاظ المعربة الواردة في القرآن الكريم، نجد السيوطي أحصاها في (الإتقان129/2)، وقد بلغت (164) أربعا وستين ومائة لفظة، وهو ما أحصته دراسة (بلاسي) عن الألفاظ المعربة الواقعة في القرآن الكريم، وقد بلغت عنده (160) ستين ومائة لفظٍ، وأن أكثر معربه كان من اللغة العبرية، يليها الآرامية، ثم الحبشية، ثم الفارسية، ثم اليونانية، ثم القبطية، ثم البربرية، ثم اللاتينية، ثم السنسكريتية[الهندية-الأوربية]، ثم المشترك الساميّ، ثم المشترك بين اللغات (بلاسي، المعرب في القرآن الكريم: 350).

ولا شك أن كل الألفاظ المعربة الواردة في القرآن الكريم، مما ألحقته العرب بكلامها، وصاغته بأوزانها؛ وتصرفت فيه؛ لأن القرآن الكريم يخلو من الأعجمي الدخيل الباقي على عُجمته.

ومما ورد في القرآن من المعرَّب: (أبًّا– إبليس- إستبرق- سندس- أخْلَدَ-إبراهيم-الأرائك- أسباط- أسفارًا- أكواب- إلًّا- أليم- إنجيل- إسماعيل-إسرائيل- إناهُ- الأُولى والآخرة- أَوّبِي- أوّاب- أوّاه- آن-بخس- بطائنها- .... (بلاسي، المعرب في القرآن الكريم: 145 وما بعدها).

وهذه الألفاظ المعربة الواردة في القرآن منها المعرب بالإلحاق الصرفي، ومنها الملحق بالأوزان العربية، من غير تغيير، لتوافق أوزانها مع الأوزان العربية، فمن الأول (كَوْكَب) ملحق بـ (جعفر)، و(فِرْدوس) و(غِرْنوق) ملحقين بـ (جِرْدَحْل)، و(عِفْريت) و(إبْريق) و(إنجيل) و(غِسلين) ملحقات بـ (قِنْديل)، و(جِلْباب) ملحق بـ (سِرداح).

ومثال الثاني: (أَبٌّ)، و(أَخْلدَ)، و(أسفار) جمع (سِفْر) و(أسباط) جمع (سِبط)، و(أكواب)، و(أليم)، وغيرها (السيوطي، الإتقان: 129/2 وما بعدها).

ومن كل ما سبق يتبين أن ما ألحقه العرب القدماء من الألفاظ الأعجمية بالأوزان العربية كان أكثر مما أدخلوه دون إلحاق، ودون تغيير؛ لتوافقه مع الأوزان العربية.

وليس أدل على ذلك من عدد أوزان الإلحاق التي عربوا عليها الألفاظ الأعجمية، والتي أحصيناها في المبحث الثاني. وهذا نابع من الفطرة اللغوية لفصحاء العرب ومتقدميهم؛ الذين كانت تأبى طباعهم النطق بلفظ يخالف ما ألفوه من أوزان لغتهم الفصحى.

المبحث الرابع- دور الإلحاق في التعريب في العصر الحديث.

بعد احتكاك العرب بالحضارة الغربية الحديثة احتكاكًا مباشرًا ومستمرًّا- مع الحملات الغربية على الدول العربية؛ لاحتلالها، بدءًا من الحملة الفرنسية على مصر عام (1798م)- بدا للمعنِيّين بالثقافة العربية ضرورة استيعاب المصطلحات الأجنبية القادمة؛ نتيجة ذلك الاحتكاك المباشر. وصدرت قرارات في مصر وسوريا بإنشاء مجمعين للغة العربية، للعناية بلغتنا الفصحى وتطوير تدريسها، ووضع قواعد لنقل المصطلحات الأجنبية إليها، ووضع معاجم حديثة لها.

والتعريب يفيد اللغة فائدتين: الأولى: إحياء الألفاظ المتروكة والمعاني القديمة للغة، والثانية: تزويد اللغة بألفاظ معربة جديدة.

ولم تخرج قواعد نقل المصطلحات الأجنبية التي وضعها المجمعيون -بمجمع القاهرة- عن القواعد التي وضعها العرب الفصحاء في هذا الشأن، فقد جاء في مقدمة معجم مصطلحات الهندسة الميكانيكية التي كتبها الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح إبراهيم، عضو المجمع ومقرر لجنة الهندسة، (الصفحة ك، وما بعدها بتصرف): "ومن أجل تحقيق هذا الهدف الأسمى وهو تقديم مصطلح علمي يجمع بين الدقة في المعنى والإيجاز في العبارة، ويسير على سنن اللغة العربية، فقد اهتم أعضاؤه بوضع الضوابط الخاصة بصوغ المصطلح العلمي، وأثمرت هذه الجهود عن وضع المنهج العلمي في صوغ المصطلحات، وهو المنهج الذي تلتزم به لجان المجمع العلمية المختلفة، وخلاصته:

1- أن يتواءم المصطلح العلمي العربي مع نظيره الأجنبي.
2- وأن تكون العلاقة بينهما علاقة متبادلة.
3- وأن يتسم المصطلح العلمي بوضوح الفكرة وعدم الإبهام وتجنب الإطالة.
4- وأن يسير على نهج اللغة العربية وطرائقها.

أما المصطلحات المنقولة-المعربة- فقد جهدت اللجنة في أن تصوغها صياغة تتواءم مع طرائق اللغة العربية وتتناغم مع موسيقاها، بما يجعلها مألوفة لدى القارئ العربي".

ونشر المجمع القاهري على موقعه الإلكتروني ضوابط وضع المصطلحات العلمية والفنية، فكتب :

" ويسير المجمع في وضع المصطلحات العلمية على نهج واضح، حيث يدرس المصطلح في لجنة علمية متخصصة، تبحث المبنى والمعنى، وتدرس أصله اللاتينيَّ أو اليونانيَّ، وتبحث عن أفضل المقابلات له، وقد ترجع في ذلك إلى المعاجم اللغوية القديمة والحديثة، ثم يُعرَّفُ المصطلح تعريفاً علميًّا دقيقًّا.

"ويمُرُّ المصطلح في مراحل الدراسة والمناقشة والتمحيص، وهي كفلية بصقله وصوغه الصياغة المُثلى، بدءاً باللجنة العلمية المتخصصة، ثم بمجلس المجمع، وبمؤتمره السنويّ.

"وتلتزم اللجان في عملها بما سبق أن أقره مجلس المجمع ومؤتمره في شأن قواعد وضع المصطلح العلمي ومنها الأخذ بالاشتقاق، والنحت، والسوابق واللواحق، وأن يُؤَدَّى المصطلح الواحد بلفظ واحد ما أمكن ليكون صالحًا للاشتقاق منه، والنسبة إليه، وجمعه، وألا يُلْجَأ إلى التعريب إلا إذا استعصى إيجاد المقابل العرب"." (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، انظر رابط الضوابط: http: //www.sis.gov.eg/newVR/acadmy/html/acadmay0302.htm)

وها هي وسائل وضع المصطلحات موضحة بالأمثلة، كما أقرها المجمع وعمل بها:

أ- الترجمة: أي ترجمة كلمات أعجمية بمعانيها، بشرطين هما: الفهم التام الدقيق لمفهوم المصطلح الأجنبي، وأن يكون المصطلح العربي المقابل مناسبا نطقا وصياغة، وخاليا من الشذوذ والإغراب في أصواته وبنائه، نحو (ذَرَّة) مقابل (atome) و(قُدْرة) مقابل (power)، لكن الأمر يختلف حينما لا يكون هذا المقابل حاضراً في معجم اللغة أصلاً، فيلجأ الباحث إلى اشتقاقه باتباع إحدى وسائل العربية في إغناء ذاتها، مثل:

1- الاشتقاق: وقد اشتق المجمعيون من ألفاظ اللغة القائمة ألفاظاً للدلالة على الأشياء المستخدمة، فقياساً على الآلة مثلًا، قالوا: (المِحْصَد) و(المِبْذَر)، و(المِذْياع) و(المِمْواج) و(المِنْظار)، فهي أسماء مستحدثة بدلالاتها، قديمة من حيث مواردها، وقد أقر المجمع هذا القياس " يصاغ قياساً من الفعل الثلاثي على وزن (مِفْعَل) و(مِفْعَلة) و(مِفْعَال) للدلالة على الآلة التي يعالج بها الشيء (الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية: 74، البع: 9).

وحملاً على الصفة المشبهة وزن (فَعُول)قالوا (خَثُور) أي قابل للتخثر مقابل (coagulable) و(لَهُوب)، أي قابل للالتهاب، مقابل (Infammable)، و(حَلُول) مقابل (Dialysale). (الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية: 107).

وصاغوا نحو مصدر (غِراسة) من (غَرَس) و(رِسامة) من (رَسَم) وكلتاهما مهنة، وذلك بناء على قرار المجمع: يصاغ للدلالة على الحرفة أو شبهها من أي باب من أبواب الثلاثي مصدر على وزن (فِعالَة) بالكسر" (الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية: 74، البع: 10).

وقياساً على اشتقاق العرب من أسماء الأعيان إذ قالوا (اِسْتَحْجر) من (الحَجَر)، و(اِسْتَنْسَر) من (النِّسْر) و(أَبْحَر) من (البحر) و(ذَهَّبَ) من (الذَّهَب)- اشتقوا حديثاً (السَّرْطَنة) من (السرطان)، و(الغَوْلَنَة) من (الغَوْل). والمجمع يجيز هذا الاشتقاق للضرورة في لغة العلوم، ثم ألغوا شرط الضرورة فيما بعد. (البع: 10)

ويُصاغ (فعَّال) قياساً؛ للدلالة على الاحتراف أو ملازمة الشيء، فإذا خيف لبس بين صانع الشيء ومُلازِمِه كانت صيغة (فعَّال) للصانع، وكان النسب بالياء (فَعَّالِيّ) لغيره، فيقال (زَجَّاج) لصانع الزجاج و(زَجّاجِيّ) لبائعه.

2- المجاز: استخدم المجمعيون المجاز لتعريب المصطلح الأعجمي إلى العربية، وذلك لما في المجاز من الاتساع، ويتمثل في نقل المعنى وخلعه على المسمى الجديد اعتمادًا على ما بين المعنيين من المشابهة، أو على ما يمكن أن يُلْمح من المجاز المناسب بينهما، مع أمن اللبس، كقولنا: (تخريج دفعة جديدة من الضباط) فـ (الدفعة) في الأصل من (المطر) و(الدم) وغيرهما، أما حالياً فمفهوم (الدُّفعة) مرتبط بزمن معين وبمراسمَ وبتسميةٍ أو شِعار خاص" (بشر، كمال: دراسات في اللغة: 225)، وهو ما كان يطلق عليه قديماً بـ (المُوَلَّد). وقد عرفه د. حسن ظاظا بقوله (كلام العرب من قضايا اللغة العربية: 89): " المولد لفظ عربي البناء، أُعْطِي في اللغة الحديثة معنى يختلف عما كان العرب يعرفونه، مثل: الجريدة والسيارة والطيارة"، وهذا الاستعمال المجازي للمفردة لا يُلغي استخدامها بمعناها الأصلي، والسياق هو الذي يحدد المعنى المراد من استعماله. (البع، محمد رمضان، المجمع اللغوي في القاهرة ودوره في تعريب المصطلحات الحديثة: 10، بريفو، جان وزميله، المولد دراسة في بناء الألفاظ: 157).

3- النحت: من وسائل إغناء العربية بالمصطلح؛ للدلالة على المعاني المستحدثة، وقد أجازه المجمع عند الضرورة، وحدد شروط وضعه: " يجوز أن ينحت من كلمتين أو أكثر اسمٌ أو فعلٌ- عند الحاجة- على أن يراعَى ما أمكن استخدام الأصلي من الحروف دون الزوائد، فإن كان المنحوت اسمًا اشترط أن يكون على وزن عربي، والوصف منه بإضافة ياء النسب. وإن كان فعلاً كان على وزن (فَعْلَل) أو (تَفَعْلل)، إلا إذا اقتضت الضرورة غير ذلك، وذلك جريًا على ما ورد من الكلمات المنحوتة (أحمد، محمد وأمين، محمد، في أصول اللغة: 51).

وخلال القرن الماضي دخلت اللغة العلمية عشراتٌ من هذه المنحوتات بشكل تركيب مزجي، لاقى بعضها قبولًا ورواجًا مثل الصفات: (برمائي- كهرمغنطي- كهرضوئي- بتروكيميائي)، وعد بعضهم التركيب المزجي بالإلصاقات المنفصلة

ضربًا من النحت؛ مثل: (لاسلكي) و(لاشعوري)، أو مثل: (فوق شمعي) و(فوق بنفسجي) و(فوق صوتي) و(فوق إشعاعي)، وأمثالها، وثمة منحوتات تمزج ألفاظًا أعجمية وأخرى عربية؛ مثل: جمالوجيا esthetics، وفكرلوجيا ideology (البع، محمد رمضان: 10).

4- التوليد: وله جانبان: توليد في الصيغة وتوليد في الدلالة. والتوليد في الصيغة يكون بالوضع، بابتكار كلمة جديدة من أصل عربي، بطريق (الاشتقاق) أو (القياس) أو (النحت) أو (النسب) أو (التصغير). أما التوليد في الدلالة، فنعني به توظيف كلمات قديمة في معنى جديد، بالتوسيع في دلالاتها على ضرب من (المجاز)، أو تعدد الدلالات. فـ (التوليد) إذن يعني اختراع كلمة جديدة، أو توظيف كلمة قديمة في معنى جديد. (بشر، كمال: دراسات في علم اللغة: 325، والبع، محمد رمضان، المجمع اللغوي في القاهرة ودوره في تعريب المصطلحات الحديثة: 3-4)

ب- التعريب بالاقتراض: فالاقتراض يعني إدخال اللفظ الأجنبي إلى العربية بصيغته ونطقه دون ما تغيير، نحو: فيديو، فاكس، سينما، الإنزيم، جُلوكوز...إلخ، ويُعمد إلى الاقتراض عندما يستعصي المصطلح الأجنبي على الترجمة والتعريب (البع، محمد رمضان: 11).

وقد وضَّح الدكتور عبد الصبور شاهين-رحمه الله- الفرق بين الترجمة والتعريب من خلال مثالين، يقول: " فإذا نحن استخدمنا مصطلح (مكنز) مقابل (thesaurus) فهذه ترجمة، ولكن إذا استعملنا (الأَرْشَفَة) في مقابل(Archivage) فهذا تعريب. (الأرشفة) على وزن (فَعْلَلَة) مصدر لفعل رباعي (أَرْشَفَ: فَعْلل)، توافرت فيه الصيغة العربية، وجاءت حروفه مؤتلفة صوتياً، فاكتسب بذلك حق المواطنة في اللغة العربية، فهو كـ (بَعْثَرَ)، و(دَحْرَجَ) له ما للفعل الرباعي من خصائص صرفية، ومثله (تَلْفزَ) و(أَكْسَجَ) و(هَدْرَجَ) و(كَبْرَتَ)". (العربية لغة العلوم والتقنية: 376).

ويجيز المجمع [القاهري] أن يُستَعمل بعض الألفاظ الأعجمية عند الضرورة على طريقة العرب في تعريبهم، كما يجيز المجمع استعمال اللفظة الأعجمية عند الضرورة على طريقة العرب. (الصيادي، محمد: التعريب وتنسيقه في الوطن العربي: 73، جملة قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة: 15)

وسبق أن نقلنا أن العرب الفصحاء أنفسهم توسعوا في التعريب-أكثر من مجمع اللغة القاهري- حيث استخدموا اللفظ الأعجمي، مع عدم الضرورة، أي مع وجود البديل الفصيح وقد ذكرنا ذلك في المبحث السابق، نقلا عن السيوطي في المزهر. وهذا النوع من التعريب، دليل على توسع الفصحى في التعريب، وعدم خشيتها من ذلك، فهي بحر زاخر لا يُغيِّره ما دخله من غيره.

وإذا بحثنا عن دور الإلحاق في التعريب حديثا، وجدناه شبه منعدم الاستخدام، عند ترجمة المصطلحات الأجنبية بالاشتقاق والقياس والنحت والتوليد والمجاز؛ وكذلك في التعريب.

فبعد مراجعة (12) اثني عشر معجمًا من معجمات المصطلحات التي أصدرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة- للتطبيق عليها- وهي معجمات الطب والهندسة والميكانيكا والبيولوجيا والهيدرولوجيا والكيمياء والفيزيقا والهندسة والقانون وعلم النفس والمعجم الجغرافي والفلسفي، تبين أن أوزان الإلحاق كانت نادرة الاستخدام، في التعريب، وكانت على ندرتها لم تُستخدم إلا في الفعل الملحق بالرباعي المجرد (فَعْلَلَ)، مثل:

- (أكسدة)[معجم الهندسة: 4].
- و (صَهْوَرة)[معجم الهندسة: 5].
- و (أَلْمنة)[معجم الهندسة: 7].
- و (المَرْسَرةmercerisation)[معجم الكيمياء: ج2ص18].
- و (العَنْوَنةaddressing)[معجم الحاسبات: 6].

- ومثل (دَتْوَرةdaturism) [معجم المصطلحات الطبية: ج2ص5].
- ونحو: (بسْترَ) و(أكْسدَ) و(وكهربَ)[مدان، حورية، دور الاشتقاق في وضع المصطلحات: 117].
- كذلك وجدت المصطلح (اضمحلال)[معجم الهندسة: 6]، بوزن (إفعِلال)، الملحق بـ (إفْعَللَّ)، نحو (اقشعرَّ). وكذلك كلمة (بَسْكَوِيت)[معجم الهندسة: 11].
- وحمض (مَنْدَلِيك)[معجم الكيمياء والصيدلة: ج2ص7] بوزن (فَعْلَلِيل)، ملحقان بـ(فَعْلَلان)، نحو (زعفران).

ما سبق هو ما وجدته من أوزان الإلحاق فيما نظرت فيه من معجمات المصطلحات العلمية التي ذكرتها، أما بقية المصطلحات في تلك المعجمات فإما وضع علماء المجمع لها ترجمة من العربية الفصحى، وهو الغالب عليها، مثل:

- (الشيئية) ترجمة لـ (objective)[معجم البيولوجيا: ج2ص1].
- ومثل: (غشاء)ترجمة لـ (membrane)[معجم الكيمياء: ج2ص17].
- و (اعتزال أو تنازلabdication)[معجم القانون: 4].
- ومثل: (أُشابة-سبيكة- فضيةdore silver)[معجم الهندسة الميكانيكية: 5]، وغيرها كثير.

أو بتعريب اللفظ الأجنبي، إن لم يوجد له مقابل عربي، وهو القليل، ولم يرد إلا في الأعلام أو أسماء الأماكن أو النباتات، وهو الأقل، مثل:

- (ميلامينmelamine) و(ميلانينmelanine)[معجم الكيمياء: ج2ص15].
- و (مركروكرومmercurochrome)[معجم الكيمياء: ج2ص19].
- و (أرُستُقراطية aristocratie)[معجم القانون: 4] وغيرها.

وأحيانا يتركب المصطلح من كلمتين، إحداهما عربية والثانية مُعَرّبة، مثل:

- (تاكسي طائرair taxi) [معجم الهندسة الميكانيكية: 11].
- ومثل: (اختبار إريكسونErichson test) [معجم الهندسة الميكانيكية: 2].
- ومثل: (الطبقة الأليرونيَّةaleurone layer) [معجم البيولوجيا: ج1ص6].

وأحيانا يترجم المعجم المصطلح ويعربه في نفس الوقت، مثل:

- (إثنوجرافيا-وصف الشعوب-Ethnography)[المعجم الفلسفي: 3].
- ومثل: (السَّلِي-أمنيون-amnion)، وهو الغشاء الذي يحيط بالجنين[معجم البيولوجيا: 8].

ولعل السبب في ندرة التعريب بأوزان الإلحاق في العصر الحديث، أن المُعَرِّبين، ركزوا اهتمامهم في المقابل العربي للمصطلح الأجنبي، فإن لم يجدوا عربوا الكلمة الأجنبية، كما هي، أو بإلحاق ياء النسب بها أو ألف المد، مثل:

- (أرستقراطيةaristocratic) و(ديمقراطيةdemocrate)[معجم القانون: 4].

ومثل: (الهيدرولوجيا) و(الميكانيكا) و(الجولوجيا). كما أن غالبية المصطلحات الأجنبية لا تتوافق مع الأوزان العربية، فكان التعريب بنفس الكلمة الأجنبية هو الأنسب.

فعلى الرغم من كثرة الألفاظ الأجنبية التي عُربت في العصر الحديث والتي تُعدُّ بالآلاف، مقارنة بالألفاظ التي عُرِّبت قديما، وتُعدُّ بالمئات فقط، فإن الإلحاق كان له دور بارز في التعريب قديما، على حين أنه ضعيف جدا في التعريب حديثا.

وقد كان في مقدور المُعَرِّبين في العصر الحديث أن يحذفوا من حروف الكلمة الأجنبية- وخاصة الكلمات الكثيرة الأحرف- التي لم يجدوا لها بديلا في العربية؛ لتصير بوزن الكلمات العربية، فيستفيدون بذلك من أوزان الإلحاق، بهذه الطريقة، فتصير تلك الكلمات من الكلمات العربية!

فمثلا كلمتا (ميلامينmelamine) و(ميلانينmelanine)[معجم الكيمياء: ج2ص15]. كان من الممكن أن تعرَّبا على (مَلامِن) و(مَلانِن).

وكلمة (مركروكرومmercurochrome)[معجم الكيمياء: ج2ص19]، كان من الممكن أن تُعَرَّب على (مَرْكِرُوم).

وكلمة (نفتالدهيدnaphthaldehyde) [معجم الكيمياء: ج2ص47] كان من الممكن أن تُعَرَّب على (نَلْدِيد) أو (فَلْدِيد).

وكلمة (أرُستُقراطية aristocratie)[معجم القانون: 4] كان من الممكن أن تُعَرَّب على (إقْراطِية)، وهكذا.

فالتعريب في العصر الحديث-رغم ضخامة جهود المجامع اللغوية- لم يُوظِّف أوزان الإلحاق- وهي كثيرة- في التعريب، كما وظَّفها القدماء من عرب ولغويين ومترجمين؛ حيث كانت الفصاحة قائمة والسليقة حاضرة؛ فتمكنوا من إعادة صياغة الألفاظ الأعجمية على ما تعودت عليه ألسنتهم من الأوزان العربية التي تستدعيها سليقتهم وفطرتهم، وخاصة فصحاء العصر الجاهلي والإسلامي والأموي. فهل يمكن للمُحْدَثين توظيف أوزان الإلحاق في تعريب المصطلحات كما وظفها أصحاب الفصاحة ومَن ولِيهم؟ الإجابة: نعم، ولكن ذلك يتطلب مزيدا من التأني والجهد ومقابلة الكلمات الأعجمية بأوزان الإلحاق، حيث كان من طريقة العرب في التعريب استبدال بعض الأحرف أو الزيادة أو الحذف، ليقربوا اللفظة الأعجمية من الوزن العربي، فيمكن تداوله والتصرف فيه.

الخاتمة.

خلاصة بأهم النتائج:

1- الإلحاق هو زيادة حرف أو حرفين في الأسماء والأفعال، ليصير بناؤها مطابقًا لبناءٍ آخر وتُعامَل معاملتَه في التصريف.
2- استعملت العرب الإلحاق للوزن الشعري، أو لتصريف الملحَق على نفس وزن الملحَق به، أو لإلحاق الألفاظ الأعجمية بالأوزان العربية.
3- عدد الأوزان الملحقة بالأسماء والأفعال (235) مائتان وخمسة وثلاثون وزنا، منها (209) وزنٍ خاصٍّ بالأسماء، و(26) وزنًا خاصًا بالأفعال.
4- عدد الأوزان الملحقة بالأسماء ثمانية أضعاف الأوزان الملحقة بالأفعال تقريبا، وهذا يدل على احتياج العرب للأسماء الأعجمية الدالة على مسميات غير موجودة عند العرب، كألفاظ الزراعة والصناعة والملابس والطب والملاحة والعلوم والمناصب والأواني وغيرها.
5- كثرة أوزان الإلحاق دلت على اهتمام العرب بالتعريب من خلال تعديل الألفاظ الأعجمية لتناسب الأوزان العربية؛ فيسهل النطق بها.
6- تعريب الألفاظ الأعجمية قديمًا باستخدام الإلحاق كان أقوى وأكثر، من استخدامه في العصر الحديث، الذي لم يستعمل إلا بضعة أوزان فقط.
7- الإلحاق دليل قوة الفصحى وقدرتها على التعامل مع اللغات الأخرى.

التوصيات والمقترحات.

يوصى الباحث المعرِّبين توصيةً شديدةً بمراعاة التعريب بأوزان الإلحاق عند النظر في تعريب الألفاظ والمصطلحات الأعجمية.

المصادروالمراجع.

- إبراهيم، رجب عبد الجواد، قضية الإلحاق الصرفي للألفاظ الفارسية المعربة، قسم اللغة العربية، جامعة حلوان (من الشبكة دون تاريخ).
- ابن بطال، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الركبي، المعروف ببطال (-633ه): النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب، تحقيق د. مصطفى عبدالحفيظ سالم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ج1 (1988م)، وج2 (1991م).
- ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي (-392ه): الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة (1376ه).
- المنصف شرح تصريف المازني، تح. إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، مطبعة مصفى البابي الحلبي، القاهرة، (1373ه-1954م).
- سر صناعة الإعراب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى (1421ه-2000م).
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (-321ه): جمهرة اللغة، تحقيق رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى (1987م).
- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل: المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (1421ه-2000م).
- ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر (1399ه-1979م).
- ابن منظور، محمد بن مكرم، أبو الفضل (- 711ه): لسان العرب، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة: (1414ه).
- أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (- 745 ه): ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، (1418ه - 1998م).
- أدي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، دار العرب بالقاهرة، الطبعة الثانية (1987-1988م).
- الأزهري الهروي، أبو منصور محمد بن أحمد (-370ه)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى (2001م).
- أفرام الأول، مار إغناطيوس (البطريرك)، الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، نشر بعدة أجزاء، هي: الجزء الثاني، المجلد الثالث والعشرون (نيسان 1948م) إلى الجزء الثاني، المجلد الخامس والعشرون (نيسان1949م).
- ألتوجي، محمد: المعرب والدخيل، دار المعرفة، بيروت (2005).
- أمين، محمد شوقي، وإبراهيم الترزي: القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب (من1934-1987م)، إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة (1989م).

- آن دُوزي، رينهارت بيتر: تكملة المعاجم العربية، ترجمه إلى العربية: محمد سليم النعيمي وجمال الخياط، وزارة الثقافة الإعلام العراقية، الطبعة الأولى (1979-2000م).
- أنيس، إبراهيم: من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1978م.
- باشا، ابن كمال الوزير (-940ه)، رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية، ضبط وتحقيق محمد سواعي، المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية، دمشق (1991م).
- باقر، طه: معجم الدخيل في اللغة العربية، دار الوثبة، دمشق (د.ت).
- برجشتراسر، التطور النحوي للغة العربية، أخرجه وصححه وعلق عليه الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية (1414ه-1994م).
- برهومة، عيسى هودة، ضوابط التعريب في كتاب المعرب للجواليقي، بحث مصور على الشبكة العنكبوتية https: //eis.hu.edu.jo/deanshipfiles/conf103331761.pdf .
- بريفو، جان، وفرانسوا، جان: المولد دراسة في بناء الألفاظ، ترجمة خالد جهيمة، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، ط. الأولى 2010م.
- بني ذياب، مصطفى عوض: التخطيط اللغوي والتعريب، مجلة التعريب، العدد الثاني والأربعون، رجب-يونيو (2012م).
- بوبو، مسعود: أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق (1982م).
- الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، أبو منصور: فقه اللغة وسر العربية، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، (1422ه-2002م).
- جعفر، نذير: الدخيل والأثيل في شعر أمية بن أبي الصلت، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، سلسلة دراسات في الأدب العربي (21)، دمشق (2012م).
- جميل الملائكة: مستلزمات المصطلح العلمي، مجلة المجمع العراقي، العدد 24، 1974م.
- الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد (540ه): المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق أحمد محمد شاكر، منشورات وزارة الثقافة، مصر، الطبعة الثانية (1389ه-1969م).
- الحلواني، محمد خير: الواضح في علم الصرف، دار المأمون للتراث، دمشق-بيروت، الطبعة الرابعة (1407ه-1987م).
- الحمزاوي، محمد رشاد: الصدور واللواحق، ودورها في تعريف العلوم ونقلها إلى العربية الحديثة، حوليات الجامعة التونسية، العدد11، 1974م، (ص ص 39-81).
- الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر (1069ه): شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، قدم له وصححه ووثق نصوصه وشرح غريبه د. محمد كشاش، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان (د.ت).
- خلف الله أحمد، محمد، وأمين، محمد: في أصول اللغة، المطابع الأميرية، القاهرة (1969م).

- خليفة، عبد الكريم: اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، ط2، عمان 1988م.
- الرازي، أبو حاتم أحمد بن حمدان: الزينة في الكلمات الإسلامية العربية، علق عليه حسين بن فيض الله الهمداني، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، الطبعة الأولى (1415هـ-1994م).
- الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (- 666هـ): مختار الصحاح، تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة الخامسة (1420هـ / 1999م).
- الرضي الإستراباذي، محمد بن الحسن (- 686هـ): شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي (-1093هـ) تحقق محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان: (1395 هـ - 1975م).
- الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض الملقّب بمرتضى (-1205هـ): تاج العروس من جواهر القاموس، مجموعة من المحققين، دار الهداية، د.ت.
- السخاوي، علم الدين أبو الحسن علي بن محمد المصري الشافعي (-643هـ): سفر السعادة وسفير الإفادة تحقيق د. محمد الدالي، دار صادر، لبنان، ط. الأولى (1415هـ-1995م).
- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، (-180هـ): الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة: (1408هـ-1988م).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (-911هـ): الإتقان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب (1394هـ-1974م).
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمّد جاد المولى وعليّ البجاوي ومحمّد أبي الفضل إبراهيم، دار الفكر، بيروت.
- المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب، تحقيق التهامي الراجي الهاشمي، اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين المملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة، مطبعة فضالة، المغرب (د.ت).
- شاهين، عبد الصبور: العربية لغة العلوم والتقنية، دار الإصلاح، القاهرة (1404هـ-1983م).
- الشهابي، مصطفى (الأمير): المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، معهد الدراسات العربية العالية، 1965م.
- الصيادي، محمد: التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت (1980م).
- ضيف، شوقي: مجمع اللغة العربية في خمسين عامًا، القاهرة (1984م).
- ظاظا، حسن: الساميون ولغاتهم، دار القلم، دمشق، والدار الشامية، بيروت، الطبعة الثانية (1410هـ-1990م).
- كلام العرب من قضايا اللغة العربية، دار المعارف، مصر (1971م).
- عبد الرحمن، عائشة إبراهيم: ظاهرة الإلحاق في الصرف العربي، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم درمان، جمهورية السودان (من الشبكة د.ت).

- عضيمة، محمد عبد الخالق: المغني في تصريف الأفعال، دار الحديث، القاهرة، (1426هـ-2005م).
- علي، جهينة نصر: المعرب والدخيل في المعاجم العربية دراسة تأثيلية، دار طلاس بدمشق، الطبعة الأولى (2001م).
- عمر، أحمد مختار (-1424هـ): معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط.الأولى (1429هـ-2008م).
- العنيسي، طوبيا: تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، عُني بنشره يوسف البستاني، مكتبة العرب، بالفجالة، القاهرة، الطبعة الثانية (1932م).
- عيد، محمد: المصطلح العلمي العربي، وسائله اللغوية وصياغته العربية، بحث منشور على الشبكة العنكبوتية.
- الغامدي، محمد سعيد: مفهوم الإلحاق في الصرف العربي، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر (د.ت).
- الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم (-350هـ): معجم ديوان الأدب، تحقيق د. أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، (1424هـ-2003م).
- الفراهيدي: الخليل بن أحمد البصري (-170هـ): العين، تحقيق د.مهدي المخزومي، د.إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (د.ت).
- القاسمي، علي: ألفاظ الحضارة، بحث منشور على الشبكة العنكبوتية.
- القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم (-356هـ): المقصور والممدود، تحقيق د.أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط. الأولى (1419هـ-1999م).
- القرني، مهدي: أبنية الإلحاق في الصحاح، مكتبة الرشد بالرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1421هـ-2001م).
- كبور، كريم الله: الإلحاق بزيادة الواو والياء من منظور المغايرة، ضمن أعمال ملتقى فاس الدولي للدراسات الحامية السامية (1998م).
- لعويسات، سمير: البنية الصرفية لأسماء الآلة المستحدثة دراسة تحليلية تقويمية، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر (2011م).
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الجغرافي، مجلة مجمع اللغة العربية القاهرة، المجلد العاشر، مايو1978م (ص ص158-143).
- المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة (1403هـ-1983م).
- المعجم الوسيط، دار الدعوة، مصر، د.ت.
- معجم البيولوجيا في علوم الأحياء والزراعة، الجزء الأول، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة (1404هـ-1984م). الجزء الثاني (1409هـ-1988م).
- معجم القانون، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة (1420هـ-1999م).
- معجم الكيمياء والصيدلة، الجزء الثاني، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة (1415هـ- 1994م).
- معجم المصطلحات الطبية، الجزء الثاني، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، إهداءات (2003م)، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، الطبعة الأولى (1998م).

- معجم الهيدرولوجيا، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة (1404هـ-1984م).
- معجم علم النفس والتربية، الجزء الأول، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة (1404هـ-1984م).
- معجم مصطلحات الحاسبات، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ط.الثانية (1995م).
- محسن، حنان علي: المعرب والدخيل من الألفاظ في رجز رؤبة بن العجاج، مجلة الآداب، العدد110، جامعة بغداد (1436هـ-2014م).
- مدان، حورية: دور الاشتقاق في وضع المصطلحات، معجم مصطلحات الحاسبات الإلكترونية نموذجا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان د.ت.
- المعجم العربي لأسماء الملابس في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى (1423هـ- 2002م).
- المنجد، صلاح الدين: المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة، طبع إيران (1398هـ-1978م).
- الهلالي، محمد تقي الدين: ما وقع في القرآن بغير لغة العرب، مجلة الجامعة الإسلامية، السنة الثالثة، العدد الثالث، المدينة المنورة، (1970م)، ص30-31
- وطفة، علي أسعد: إشكاليات العربية وقضايا التعريب في جامعة الكويت، سلسة الإصدارات الخاصة (39)، الكويت، أغسطس (2014م).
- وهبة، مجدي، والمهندس، كامل: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان ناشرون- طبعة مزيدة ومنقحة – بيروت (1984م).
- الوهيبي، صالح: ظاهرة الإلحاق في الصرف العربي، مجلة جامعة الملك سعود (الآداب2)، المجلد الثاني (1410هـ-1990م).